

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te'essa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم علم المكتبات

تخصص: تسيير و معالجة المعلومات.....

## مذكرة ماستر تحت عنوان

# المنصات الإلكترونية وإنعكاساتها على إستخدام الطلبة للمكتبات الجامعية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD

إشراف الأستاذ(ة):

• قواسمية عبد الغني

من إعداد الطلبة:

• بلعسين دنيا

• عاهي عمير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طالبی فطیمة	أستاذ محاضر أ-	رئيسا
قواسمية عبد الغني	أستاذ محاضر ب-	مشرفا ومقررا
ليلى زيات	أستاذ محاضر ب-	عضوا ممتحنا



# شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على رسول الله  
أحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل فله الحمد كما ينبغي  
لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

نتوجه بجزيل الشكر وأطيب الامتنان إلى من ساندنا في مشوارنا الدراسي  
وكان لنا سندا ومرشدا وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور الذي كان نعم المشرف  
ونعم الأستاذ أدبًا وطيبة وأخلاق " هو اسمية عبد الغني"  
الذي أسأل الله أن يرفع مقامه كما رفع السماء ويتقبل منه الصلاة والدعاء.  
كما لا يفوتنا الذكر أن نخصص الشكر للاستاذة زارع سعيدة و الأستاذ  
بودويرة الطاهر" على تحكيمهم لنا و نصائحهم وتوجيهاتهم القيمة  
وكل اساتذة علم المكتبات  
وكل أستاذ ساهم في توجيهنا سوى في اطار تخصصنا أو خارجه  
كما لا يفوتني الذكر أن أشكر الطاقم المكتبي على مساعداتهم  
لنا في إنجاز دراستنا.  
والشكر الموصول لأعضاء اللجنة الذين وافقوا على  
مناقشة هذه المذكرة.

الباحثين : بلحسين دنيا \* صافي عبير



# إهداء

إلى ومضة حياتي التي عشت على إثر اقتها

أمي الحبيبة وأبي الغالي

أطال الله في عمرهما.

إلى سندي وقوتي وملادي بعد الله

أخي الغالي: عادل

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة

أخواتي حدة، بسمة، عبير، صباح، سمية.

إلى نعم الزوج ومثال الوفاء

زوجي الغالي رضا

إلى البراعم الصغيرة وحبوبات قلبي

ريتاج، اريج، جوري، اميمة، كنان

إلى من عشت معهم احلى السنوات

أفراحي معكم لا تنسى.....

وذكرياتى بدونكم لا تكتمل.....

إليكم صديقاتي

وأصدقائي

الباحثة: بلحسين دنيا



# إهداء

إلى من وقفت

معي في السراء والضراء الى من سهرت الليالي و إنفقت عليا النفيس و الغالي الى المرأة الشامخة المرأة العطف والحنان إلى القلب الرؤوف إلى الشعلة التي استمدت منها طاقتي، إلى التي لن أوفيهما حقها مهما قلت فيها إلى من تدعمني ليلا ونهارا ب الدعاء إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها. . أمي .... أمي... أمي الغالية حياة حفظها الله وأدامها بيننا إلى من فرش لي الأرض وردا و زدوني عبر الوقت جهدا إلى من لم يكن له في الوجود مثيل من الدعم و السند إلى الذي صنع من شقائه لي سعادتي و أفنى أيام حياته من أجل أن يراني أرتقي درجات المجد والكبرياء إلى من أضاء في دربي إلى الرجل الذي أعطى الكثير و لم يأخذ إلا القليل، إلى أظهر روح و أسى نفس على وجه الأرض إلى من علمني أن الحياة كفاح و أن العلم وسيلة إلى مثلي الأعلى أبي الغالي عبد الحفيظ

و إلى من كانوا عوننا وزادا لي في حياتي إلى من تجمعني بكم أصدق المشاعر وأحلى الذكريات وبدونهم تفقد الحياة معناها ..... إخوتي الكرام وائل ادم والي نور عيني وذراعي اخي الاكبر اسامة الي الاستاذ الدكتور المحترم " قواسمية عبد الغني " الذي أشرف على مذكرتنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذه المذكرة، فقد كان و نعم المشرف جزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام. وبارك الله له في وعمله واهداء خاص وكل تعابير الاحترام والتقدير الي زوجي الغالي اطال الله في عمره إلى من رافقتني طيلة مشواري الدراسي منذ أن حملنا حقائبنا الصغيرة ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن صديقتي وأختي وحببتي دنيا بلحسين وإهداء خاص إلى كل زملائي إنائاً وذكورا في هذه الدفعة تخصص علم المكتبات

الباحثة: صافي عبير



الصفحة	قائمة المحتويات
	شكرو عرفان إهداء كشاف الجداول
أ-ج	مقدمة
أولاً: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
6	1- الإشكالية
6	2- تساؤلات الدراسة
7	3- الفرضيات
7	4- أهمية الدراسة
8	5- أهداف الدراسة
8	6- أسباب اختيار الموضوع
9	7- الدراسات السابقة
16	8- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: المنصات الإلكترونية	
20	تمهيد
20	1-2- ماهية المنصات الإلكترونية
20	1-1-2- مفهوم المنصات الإلكترونية
20	2-1-2- نشأة المنصات الإلكترونية
21	3-1-2- أهمية واهداف المنصات الرقمية
22	4-1-2- خصائص ومميزات المنصات الإلكترونية

24	2-2- أدوات وإمكانيات المنصات الالكترونية ومراحلها ومستخدمها
24	-1-2-2 أدوات المنصات الالكترونية
24	-2-2-2 إمكانيات المنصات الإلكترونية
26	-3-2-2 مراحل الاستفادة من المنصات الالكترونية
26	-4-2-2 مستخدمي المنصات الإلكترونية
28	-3-2 أنواع المنصات الالكترونية
28	تمهيد
28	-1-3-2 المنصات العامة والخاصة
29	-2-3-2 المنصات الحكومية ومنصات البوابات
29	-3-3-2 منصات الابتكار والتكامل والابداعية
30	-4-3-2 البرمجيات المجانية (مفتوحة المصدر)
30	-5-3-2 برمجيات مطورة لجهات محددة (مغلقة المصدر)
31	-4-2 المنصات الالكترونية: استخدام، معيقات ونماذج
31	-1-4-2 أسباب استخدام المنصات الالكترونية في المكتبات الجامعية
31	-2-4-2 تحديات ومعوقات استخدام المنصات الرقمية لمؤسسات التعليم العالي
32	-3-4-2 المنصات العربية والأجنبية المطبقة في الجامعات
36	-4-4-2 تجربة منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية
37	خلاصة
ثانيا: الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الثالث : المنصات الالكترونية و انعكاساتها على استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية	
40	-1- إجراءات الدراسة الميدانية
40	-1-1 منهج الدراسة

41	2-1- مجالات الدراسة:
42	3-1- مجتمع وعينة الدراسة
43	4-1- أدوات جمع البيانات
45	2- نتائج الدراسة الميدانية
45	2-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية
47	2-2- عرض وتحليل المحور الأول:
54	3-2- عرض وتحليل المحور الثان:
60	4-2- عرض وتحليل المحور الثالث
66	3- النتائج العامة
67	4- النتائج على ضوء الفرضيات
71	الخاتمة
القائمة البيبلوغرافية	
قائمة الملاحق	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الإنجليزية	

## كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	متغير الجنس	01
46	متغير السن	02
47	متغير التخصص	03
48	توفر شبكة الانترنت جعلت الطالب يتجه نحو استخدام المنصات الإلكترونية	04
49	تتوفر المنصات الإلكترونية على معلومات كافية	05
49	حدثة المعلومات الموجودة على مستوى المنصات الإلكترونية	06
50	سرعة الحصول على المعلومات من المنصات الإلكترونية تساعد على انجاز البحوث بفاعلية	07
50	تتوفر المنصات الإلكترونية على أساليب مختلفة في عملية البحث	08
51	هناك تنوع للمصادر في المنصات الإلكترونية	09
52	سهولة البحث أحد أسباب توجه الطالب لإستخدام المنصات الإلكترونية	10
53	إستخدام المنصات الإلكترونية يفيد في عملية البحث العلمي	11
54	الأيقونات الموجودة في المنصات الإلكترونية جعلت الطالب ينمي مهاراته في التعامل مع الانترنت	12
54	تسهل عملية إتصال الطالب مع الأستاذ	13
55	قلة المصادر والمراجع في المكتبات الجامعية	14
56	الإكتظاظ وسوء التسيير في المكتبات الجامعية	15
56	توفر المعلومات في كل مكان وكل وقت	16
57	تجاوز الطرائق التقليدية والبحث عن التجديد	17
58	تنوع أساليب عملية البحث	18
58	تقليل الوقت والجهد	19
59	قلة النسخ الخاصة بالمصادر و المراجع	20
59	المنصات الإلكترونية تجعل الطالب يستغني عن المكتبة	21
60	عدم التقيد بأوقات عمل المكتبات الجامعية	22
60	تنوع المحتوى العلمي الموجود في المنصات الإلكترونية عكس المكتبة الجامعية	23

61	وفرة المنصات الإلكترونية جعلت الطالب الجامعي في غناء عن خدمات المكتبة الجامعية	24
62	الخدمات المكتبية الحديثة و التقليدية لا تلبي إحتياجات الطلبة	25
62	عجز المكتبيين على توفير المعلومات للطلبة	26
63	تراجع قيمة المعلومة المكتبية في ظل وجود المنصات الإلكترونية	27
64	تسجيل الطلبة في المنصات الالكترونية اسرع و اسهل من الولوج إلى المكتبة	28
64	سوء معاملة المكتبيين جعلت الطالب يستغني عن المكتبات الجامعية	29
65	نقص و قلة الموارد المتاحة في المكتبات	30
66	لجوء الطلبة الى المنصات الإلكترونية تهرباً من مخاوف ضياع الكتب	31
66	إنشغال الطلبة بالأجهزة الإلكترونية في عملية البحث العلمي و نسيانهم للمكتبات الجامعية	32
67	يرى الطلبة أن المنصات الإلكترونية وسيلة مثالية للحصول على العلم و المعلومة	33

بظهور الانترنت عرف العالم العديد من التحولات التي أحدثت ثورة تكنولوجية في مختلف المجالات وينظر للتقدم والتطور الذي شاهده العديد من الميادين الحياتية وجلها بغية تحقيق رؤى علمية واضحة تقوم على الإبداع والتطوير وفي ظل هذه الثورة التكنولوجية والإنتشار الواسع للتقنيات الحديثة أصبح للتقنيات ووسائل الإتصال والإعلام دورا مهما في حياتنا اليومية، كما أدى التدفق الهائل للمعلومات وسرعة الوصول إليها لبناء ما يعرف بمجتمع المعلومات الذي أصبح بمثابة الثورة لمن يملكها لأنه من يمتلك المعلومة يمتلك القوة وهذا الكم الهائل من المعلومات دفع العالم الحر اعتماد أساليب جديدة للحياة شملت ميادين كثيره في مختلف القطاعات في ظل هذه التطورات الهائلة والمتسارعة في تقنية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والنمو المتزايد للإنترنت والإنفجار الثقافي وما أحدثه من ثورة في المجتمع العلم، كان لها تأثيرها الواضح في تعدد المصادر للحصول على المعلومات فعلى المكتبات الجامعية أن تواكب هذا التطور في تقديم خدماتها من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني في ظل انشغال الطلاب بالتكنولوجيا وعزوفهم عن القراءة وتستخدم المصادر الإلكترونية حتى تواكب اهتمامات الطلاب ومن بينها المنصات الإلكترونية التي تخلق بيئة تفاعلية، بإعتبارها أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة وأكثرها إنتشارا في الآونة الأخيرة بحيث ظهرت كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات، ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين، معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال المعلومات والإتصال كما أدى التطور المستمر بالتقدم في المجال التعليمي إلى ظهور العديد من الأنظمة الأدوات التي ساعدت و سهلت عمليات صناعة وتبادل ونقل و إكتساب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات و المهارات بالإضافة إلى التطورات والتحديثات في المقررات الإلكترونية والاتجاه نحو استخدام المواد التعليمية الرقمية في العملية التعليمية، منها المنصات الإلكترونية بحيث تعتبر الأساس الذي ينطلق منه استخدام تكنولوجيا الحديثة وشبكة الأنترنت في عملية التعليم و التعلم. هذا ما فرض المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم العالي تتبنى هذه الفكرة أو الاسلوب لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية، ومراعاة احتياجات الطلبة المختلفة، ولعلا أبرز هذه التطورات التي ميزت وقتنا الحالي التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بالمعلومات وبثها للمستفيدين عبر المنصات الإلكترونية وإستخدامها في معظم المؤسسات الوثائقية وعلني رأسها المكتبات الجامعية التي تلعب دورا كبيرا في عملية التعليم الجامعي عامة والبحث العلمي خاصة وتقدم خدماتها للطلبة والأساتذة وهم نخبة المجتمع و العقل المفكر للأمة، وهي تستمد وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها من أهداف الجامعة ذاتها ورسالتها جزء من رسالة الجامعة التي تتركز

في التعليم والبحث العلمي وخدمة الجامعة. و مؤسسات التعليم العالي تبني هذه الفكرة أو الأسلوب والمكتبة الجامعية كغيرها من المكتبات الأخرى فهي تسعى جاهدة إلى تحقيق مساهمة فعالة في مجال الدراسة والبحث العلمي، فالجامعة كمؤسسة تعليمية أركانها الرئيسية ثلاثة أستاذ، طالب، مكتبة، فإن نجاح العملية التعليمية أو فشلها يعتمد بشكل أساسي على قدرة مواكبة التطورات العلمية المتسارعة ونحن نعيش عصر المعلومات. وعلى هذا الأساس شرعنا في إنجاز هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها بغية التعرف على المنصات الإلكترونية وإنعكاساتها علي إستخدام الطلبة للمكتبات الجامعية. وبغية الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، حيث تناولت كلها جوانب مختلفة للموضوع اختص كل فصل من الفصول بتمهيد وخلاصة حول كل فصل من أجل التسهيل على القارئ أو الباحث من استرجاع أهم النقاط التي تم تناولها بشكل مختصر ومفهوم. حيث تم التطرق إلى أساسيات موضوع الدراسة وكذا إجراءات الدراسة الميدانية، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من دراستنا حيث انعرجت على أساسيات الدراسة من خلال تحديد إشكالية الدراسة، انطلاقاً من تحديد المشكلة وتساؤلاتها ووضع الفرضيات الخاصة بالدراسة مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها وعرض الدراسات السابقة. وخصصنا الفصل الثاني إلى المنصات الإلكترونية. و قسمناه الى أربعة مباحث وتم التطرق في المبحث الأول إلى ماهية المنصات الإلكترونية حيث تم الكشف عن الغموض حول هذا الجانب من حيث التعريف و النشأة الأهمية وغي ذلك. بينما المبحث الثاني تحدثنا فيه عن مراحل و أدوات المنصات الإلكترونية و إمكانياتها و بعض مستخدميها و خصصنا المبحث الثالث لأنواع المنصات الإلكترونية، حيث ذكرنا بعض الأنواع منها العامة والمتخصصة وغير ذلك. بينما المبحث الرابع تطرقنا فيه الى أسباب استخدام المنصات الإلكترونية في المكتبات الجامعية و معوقاتهما في مؤسسات التعليم العالي وفي آخر هذا المبحث تطرقنا الى نماذج عن المنصات الإلكترونية منها المطبقة في الجامعات العربية و المطبقة في الجامعات الأجنبية وغير ذلك . بينما الفصل الأخير فكان مخصصاً للجانب التطبيقي والذي قمنا بإعطاء تعريف لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسه وتناولنا حدود الدراسة المكانية والزمنية والبشرية ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة و أدوات جمع البيانات الإستبيان وقد إعتدنا على مقياس لكارث الثلاثي. وفي الأخير عرضنا أهم النتائج المتوصل إليها وقد استفدنا من العديد من المراجع التي مثلت الركيزة الرئيسية لسيرة هذا البحث. نذكر منها مقال للباحثة بودرومي عبد النور فطيمة بن عبد العزيز: المنصة الإلكترونية منطلق لبعث التسويق الإلكتروني للتأمين، مجلة أبحاث و دراسات التنمية المجلد 09 العدد 2 ديسمبر 2022 و أيضاً دالية خليل، عبد الكريم الشواربة: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية و إتجاههم نحوها، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال، قسم التربية

الخاصة و تكنولوجيا المعلومات، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية. وكل بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث ومن أبرز هذه الصعوبات نقص المصادر و المراجع و ضيق الوقت و عدم اعطاء قيمة كبيرة للباحثين في المكتبات. كما لا يفوتنا أن ننوه بإعتمادنا على معيار الإصدار الخامس عشر من Chicago في عملية الهوامش و الإحالات و في الأخير نتمنى توفيقنا في العمل الذي بكل تأكيد سيفتح لنا آفاق بحثية جديدة في المستقبل و في مختلف المؤسسات خاصة في المكتبات و مراكز المعلومات.

# أولاً: الجانب النظري للدراسة

---

# الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

---

## تمهيد:

من أجل الكشف عن المنصات الغلكترونية و انعكاساتها على استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية، نستعرض الإطار النظري للدراسة والذي يتضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وكذلك أسباب إختيارها وبناء مفاهيمها والدراسات السابقة.

### 1- إشكالية الدراسة

إتسم عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني الهائل، والذي أحدث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والتربوية وغيرها وقد دخل مجتمعنا عصر الأترنت من أوسع أبوابها. جاءت هذه التكنولوجيا الحديثة لتشمل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة، حيث عرفت التقنيات الحديثة كل مرافق الحياة وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزء لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة .

لقد عرفت شبكة الإنترنت تطورا كبيرا خصوصا بعد ظهور المنصات الإلكترونية التي ساهمت وساعدت على مشاركة المحتوى وتبادل الأفكار والمعلومات المختلفة، حيث أنها لا تقتصر على شكل أو نوع واحد وتكون بيئة تفاعلية تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب كما تجمع المنصات الإلكترونية بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الإجتماعي المختلفة، مثل تويتر وفيسبوك وغيرها. مما دفع هذا الأخير المكتبات الجامعية كونها تعمل على تسيير الإفادة من مقتنيات الباحثين، (الاساتذة والطلبة) هذا الكيان الأكاديمي إلى البحث على طرق جديدة للتواصل وتوسيع آفاق البحث العلمي، وتطويره في ظل اللجوء إلى المنصات التي قد تكون هناك انعكاسات على استخدامها وقد تُدعم المكتبات الجامعية وتساهم في تسهيل عملية البحث وتلبية حاجيات المستفيد وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة إستخدام الطلبة للمنصات الإلكترونية وذلك بطرح التساؤل التالي:

ما مدى إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية للمنصات الإلكترونية وإنعكاس ذلك على مكتبة الكلية؟

### 2- تساؤلات الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يسعى الباحث للإجابة عنها من خلال المراجع والكتب وكذلك مواقع الأترنت وتكون التساؤلات متعمقة بموضوع ومشكلة الدراسة ومسيرة لفرضيات البحث وفصوله من خلال السؤال الرئيسي .

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

- هل يستخدم طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية المنصات الإلكترونية في أعمالهم البحثية؟

- ما هي دوافع استخدام كلية العلوم الانسانية والاجتماعية للمنصات الإلكترونية؟
- هل تأثرت خدمات مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بوجود المنصات الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة؟

### 3- فرضيات الدراسة

"الفروض هي حلول مؤقتة أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهو إجابة محتملة لأسئلة البحث، وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين متغير مستقل متغير تابع"<sup>1</sup>.

"الفروض هي حلول مقترحة تحاول تفسير حالات أو أحداث لم تتأكد بعد عن طريق الحقائق"<sup>2</sup>.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، صيغت الفرضيات التالية:

- هناك استخدام من جهة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل كبير للمنصات الإلكترونية.
- أهم دافع لإستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للمنصات الإلكترونية هو حداثة المعلومات و توفر المادة العلمية.
- يرى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ان خدمات المكتبة تأثرت بشكل كبير في ظل وجود المنصات الإلكترونية.

### 4- أهمية الدراسة

نظرا لما يفرضه الواقع الحالي من ضرورة وجود منصات إلكترونية لإتاحة المعلومات للمستفيدين جاءت هذه الدراسة لرصد المنصات الإلكترونية وأهم عناصرها والخدمات التي توفرها للطلبة وإنعكاساتها على المكتبات الجامعية ومدى استخدام لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لها أما عن الأهمية العلمية للدراسات هناك تتجلى في:

- ✓ أن أهم ما يميز اي دراسة علمية على اخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية والإضافة التي يمكن أن تقدمها في مجال البحث العلمي .
- ✓ إجراء عمليات بحث جديدة من قبل طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضوء نتائج الدراسة الحالية
- ✓ الكشف عن أهمية المنصات الالكترونية في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي.
- ✓ تمهد للدراسات والأبحاث العلمية لتناول هذا الموضوع من خلال متغيرات اخرى.

1 ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،، دار الفكر للنشر والتوزيع، الجزائر، 1974، ص: 93،

2 إبراهيم إبراهيم: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية،، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 283،

- ✓ مساندة مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمنصات إلكترونية حديثة تمكن المستفيدين من الوصول الحر إلى المعلومات والتواصل عن بعد.
- ✓ من الممكن أن يسهم البحث الحالي في تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم.

## 5- أهداف الدراسة

لكل دراسة علمية مجموعة من الأهداف تميزها عن باقي الدراسات وهاته الدراسة تسعى في مضامينها لتحقيق مجموعة من الأهداف .  
بمعنى اخر أن لكل دراسة أهداف معينة تساعد الباحث في رسم وتحديد الطريق الذي يؤدي إلى اثبات صحة فرضياته وتمثل اهداف دراستنا في :

- بيان ما هي المنصات الإلكترونية.
- معرفة أنماط وإستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة للمنصات الإلكترونية.
- الكشف عن دوافع إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للمنصات الإلكترونية.
- تحليل وتفسير العمل داخل المنصات الإلكترونية.
- إبراز أهم الإشباعات المحققة من إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للمنصات الإلكترونية.
- محاولة تعريف طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة بالمنصات الإلكترونية.

## 6- أسباب إختيار الموضوع

من القضايا التي تقبل الجدل في مجال البحوث العلمية، أن إختيار الباحث لموضوع بحثه ودراسته حيث أن هذا الإختيار يكون وثيق الصلة بظروف الباحث ذاته وظروف مجتمعه وحاجاته فكلما كان رغبت وإلحاح الباحث على مشكلة قوية كلما زاد حماسه لفهم حيثياتها فالإختيار لا ينبع من فراغ ولذلك كان إختيار موضوع بحثنا المتمثل في المنصات الإلكترونية وإنعكاساتها على إستخدام الطلبة للمكتبات الجامعية لم يكن عشوائيا وإنما من قناعتنا الشخصية بضرورة البحث والخوض به لأسباب منها ذاتية ومنها موضوعية:

الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمته في حياة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في المحيط الجامعي.

✓ الإهتمام والميول الشخصي للموضوع النابع من الأثر الكبير الذي تلعبه المنصات الإلكترونية في المحيط الجامعي.

✓ التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وإثراء البحث العلمي.

✓ الرغبة في التعرف على الجديد.

✓ الرغبة في معرفة دور المنصات الإلكترونية ومدى إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لها.

الأسباب الموضوعية:

✓ قلة أو ندرة الرسائل العلمية والدراسات الأكاديمية المرتبطة بالمنصات الإلكترونية وبالتالي تزويد كلية

العلوم الإنسانية و الإجتماعية بهذه الدراسة وإسهامها في إثراء رصيدها.

✓ أهمية الموضوع وحدثته بالنسبة للمؤسسات الجامعية.

✓ عجز المصادر التقليدية من تلبية احتياجات للمستفيدين كما ونوعا حيث أصبح توجه نحو مخرجات

المنصات الإلكترونية ضرورة حتمية من أجل تسريع الوصول واسترجاع المعلومات في أقل وقت وجهد

ممكنين.

كل هذه الأسباب دفعتنا إلى اختيار الموضوع محل الدراسة من أجل محاولة الكشف عن أهم حيثياته.

## 7- الدراسات السابقة

تمهيد

إن الإطلاع على الدراسات السابقة يعد من المراحل المهمة في البحث العلمي من أجل توفير قاعدة علمية

تفيدنا في معرفة ما إذا كان البحث قم تم إنجازه سابقا أولا، وأيضا معرفة أهم الجوانب التي تم التطرق إليها

والجوانب التي تم إهمالها وفي هذه الدراسة سنقوم بعرض الدراسات التالية:

❖ الدراسات العربية:

● الدراسة الأولى:

عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في التعليم للباحثة ميس

شاكر الفلاح الموسومة ب درجة إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان دراسة على

معلمي المرحلة الأساسية ب العراق نوقشت سنة 2021 هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إستخدام

المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان و لتحقيق أهداف الدراسة إنطلق الباحث من التساؤل

الرئيسي ما درجت إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان من حيث المحتوى التعليمي

البيئة التعليمية الوسائل التعليمية اساليب التقييم المستخدمة.

أما في ما يخص المنهج فقد إنطلقت الدراسة من طبيعة المعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها و تحقيق أهدافها إستخدام المنهج المختلط للملاءمة موضوع الدراسة وقد إعتمد الباحث على الأدوات التالية الإستبانة. المقابلة و لخصت نتائج الدراسة فيما يلي :

- سنوات الخبرة تلعب دورا في إستخدام المنصات الإلكترونية حيث ان نجاح توظيف مستحدثات تكنولوجيا التحديث في التدريس يتوقف على درجة إمتلاك معلم للمعارف و المهارات في العصر الحالي أصبح المعلمون الأقل سن أكثر قدرة على إستخدام التكنولوجيا الحديثة فهم معاصرون للجيل الرقمي<sup>1</sup>

● الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية للباحثة سارة محمود يوسف لنيل شهادة الماجستير في الآداب تخصص المكتبات والمعلومات نظام الساعات المعتمدة . تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

هدفت الدراسة إلى التعرف على المنصات الإلكترونية التعليمية التي تستخدم في المكتبات المدرسية والتطرق في إلى أنواعها واه أهميتها التربوية حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كإطار عام باستخدام أسلوب البحث الوثائقي لتجميع الجوانب النظرية حول الموضوع ومن أهم نتائج الدراسة وجود أنواع عديدة للمنتجات التعليمية التي تستخدم في المكتبات المدرسية ولكل نوع فوائد عديدة تتحسر هذه الفوائد إلى الأدوات والتقنيات الحديثة التي تنشأ بيئة تفاعلية بين الطالب والمعلم ولي الأمر وسهولة إدارة المحتوى وإمكانية الإضافة للمحتوى أو التعديل فيه بسهولة ويسر وتمثل أنواع منصات بناء على ما تقدمه في محتوى إلى منصات تقدم برامج تعليمية ومن الستات تقدم كتب دراسية رقمية وأخرى تقدم قراءة تفاعلية ومن توصيات الدراسة ضرورة الإهتمام سواء من أمان أمناء المكتبات أو إدارة المكتبات المدرسية بذلك النوع من المنصات وتوفيرها لمواكبة تطورات العصر والتقنيات الحديثة .<sup>2</sup>

● الدراسة الثالثة:

<sup>1</sup> ميس شاكور محمود الفلاحي: درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، مذكرة ماجستير كلية العلوم التربوية قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2021.

<sup>2</sup> سارة محمود يوسف: المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الآداب تخصص المكتبات والمعلومات نظام الساعات المعتمدة نشرتها مجلة بحوث كلية الآداب، 2020.

دراسة الدوسري محمد سالم واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات الإلكترونية التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود رسالة ماجستير جامعة اليرموك 2015 هدفت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود ومعوقات استخدامها ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين الأولى استبانة للكشف عن واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية والثانية استبانة للكشف عن معوقات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود ومعوقات استخدامها ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين الأولى استبانة للكشف عن واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية والثانية استبانة للكشف عن معوقات استخدام المنصة التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية تكونت عينة الدراسة من 70 عضو من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة القصدية أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية جاءت متوسطة كما أشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة على الأداء ككل وجاء في المرتبة الأولى مجال المعوقات المرتبطة ب أعضاء هيئة التدريس وبدرجة تقييم مرتفعة وجاء في المرتبة الأخيرة ما زال المعوقات المرتبطة بالإدارة الجامعية وبدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية تعزي لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة التدريسية أقل من عشر سنوات و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذ مشرف<sup>1</sup>.

#### • الدراسة الرابعة

<sup>1</sup> محمد سالم، محمد الدوسري: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعات اليرموك إربد، الأردن، 2015.

عبارة عن رسالة ماجستير للباحث فلاح مهوس محمد الموسومة بـ: تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي، جامعة حائل جامعة اليرموك 2015.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية منصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل تكونت عينة الدراسة من سبعة وثمانين عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل تم اختيارهم بالتعليق القصدي أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل زائد ضمن درجة تقدير متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي تعزي لمتغير الخبرة التدريسية ووجود فروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الرتب الأكاديمية وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذة وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وسيبحث وبتفعيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية لما لها من إيجابيات قد تسهم في تجويد مخرجات العملية.<sup>1</sup>

#### • الدراسة الخامسة

دراسة داليا خليل عبد الكريم الشواربة الموسومة بـ: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها دراسة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم نوقشت سنة 2019

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية ودرجة اتجاههم نحوها وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي وي تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة التوم التأكد من صدقها وثباتها ووزعت على مجموعة من طلبة الجامعات الخاصة وبلغت عينة الدراسة مئة و اثنين طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2019/2018 تم اختيارهم بطريقة عشوائية و التأكد من صدقها وثباتها ووزعت على مجموعة من

<sup>1</sup> مهوس محمد مهوس فلاح: تصورات هيئة أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية منصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة إنشاء: كلية الآداب، جامعة اليرموك، قسم المناهج والتدريس، الأردن 2015،

ال من طلبة الجامعات الخاصة وبلغت عينة الدراسة لأزم يا إتنين طالبا وطالبا من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي /2018/2019 تم إختيارهم بطريقة العشوائية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة لمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة كما أظهرت أيضا عدم وجود فروق دة دلالة إحصائية في درجات إستخدام أفراد الدراسة تعزي إلى متغير الجنس والتخصص و وجود فروق الزهد ودليل إحصائية في درجة إستخدام أفراد الدراسة تعزي إلى متغير العمر.

وأظهرت أيضا النتائج أن درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة وبينت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد دراسة من الطلبة الذكور والإناث لصالح الطلبة الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتجاهات أفراد الدراسة تعزي إلى متغير العمر والتخصص.<sup>1</sup>

#### • الدراسة السادسة

دراسة سارة سامح مصطفى الغرايبة الموسومة ب: دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الأساسي وإتجاهاتهم نحوها عبارة عن رسالة ماجستير نوقشت سنة 2016 جامعة اليرموك، هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الأساسي وإتجاهاتهم نحوها ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين الأولى مقياس للكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الاساسي والثانية مقياس للكشف عن إتجاهاتهم نحو المنصات الإلكترونية تكونت عينة الدراسة من 45 طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي تم إختيارهم بالطريقة القصدية أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ضد دلالة إحصائية بين درجات الطالبات على على مقياس الوعي الصحي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يدل على وجود اثر إيجابي لإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في نشر الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الاساسي كما أظهرت نتائج الدراسة أن إتجاهات الطالبات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية وبدرجة مرتفعة وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصل باحثة

<sup>1</sup> دالية خليل، عبد الكريم الشواربة: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية و إتجاههم نحوها، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا المعلومات، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2019.

بتفعيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس لما لها من إيجابيات تسهم في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة<sup>1</sup> جامعة اليرموك. كلية التربية. قسم المناهج و طرق التدريس .

### ❖ الدراسات الاجنبية

الدراسة الاولى : هي عبارة عن مقال تحت عنوان : تنظيم الدولة للمنصات التعليمية الرقمية و تطويرها من إعداد Erofeeva Maria A.and others تحت عنوان: **State Regulation and Development of Digital Educational Platforms.**

يؤثر إدخال المنصات الرقمية على جميع مجالات التنمية الإجتماعية، بما في ذلك قطاع التعليم في محاولة للإستفادة من ذلك، شجعت الحكومة الروسية على تطوير نظام تعليمي قوي يمكنه دعم تأثير الرقمنة على الإقتصاد. تهدف الورقة إلى تحليل تطور المنصات الرقمية الروسية بشكل عام والمنصات التعليمية، كعامل حاسم في القدرة التنافسية الإقتصادية في السوق العالمية كانت الدراسة عبارة عن بحث وصفي وكانت روسيا في المجتمع الرئيسي للدراسة. إستخدم البحث بيانات ثانوية من مصادر وطنية ودولية. يظهر تحليل الممارسات الحديثة في مجال المنصات التعليمية الرقمية أن المؤسسات التعليمية لايمكنها إستخدام التقنيات الرقمية بشكل مستقل في المستوى الجديد من المتطلبات لهذا الغرض، هناك حاجة إلى نظام بيئي رقمي فعال قادر على توفير مجموعة متنوعة من التقنيات الجديدة في التعليم.<sup>2</sup>

### ● الدراسة الثانية :

هي عبارة عن مقال تحت عنوان : المنصات التعليمية الإلكترونية – مزايا و عيوب

Digital Educational Platforms: Advantages and Disadvantages من اعداد: Troshina، V ، ؛ Dobrova

يرر المؤلفون أهمية هذه المقالة نظر للأهمية رقمة العملية التعليمية في العالم الحديث تحتل المنصات الرقمية مكانة بارزة في قضايا الرقمنة . ليس فقط في البيئة التعليمية، ولكن أيضا في العديد من مجالات النشاط البشري الأخرى. لذلك تقرر تحليل أهم مزايا و عيوب استخدام المنصات التعليمية الرقمية. الغرض من المقالة هو دراسة تصنيف المنصات التعليمية الرقمية الحالية وإبراز مزاياها و عيوبها تستخدم الدراسة طرق البحث العلمي العام الكلاسيكي: تحليل وتوليف المعلومات : مقارنة: التجميع والتعميم. يقترح المؤلفون ثلاث سمات

<sup>1</sup> سارة سامح مصطفى الغرابية: دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الاساسي واتجاهاتهم نحوها، مذكرة ماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، اردن، الاردن، 2016.

<sup>2</sup> Salakhova Valentina R. ; Erofeeva Maria A ,and others . **State Regulation and Development of Digital Educational Platforms** ; World Journal on Educational Technology: Current Issues , v13 nt , 2021

تصنيف للمنصات التعليمية الرقمية تستنتج أن المنصات التعليمية الرقمية لها مزاياها وعيوبها، في حين أن ما هو أكثر أهمية بالنسبة لشخص معين هو الذي يبقى مهماً<sup>1</sup>.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

تناول البحث الحالي مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بدراستنا، حيث ركزنا على عرض نتائج الدراسات التي توصلت إليها محاولين إبراز الجوانب التي إستفادت منها دراستنا والجوانب التي تميزت بها، وقد تبين في هذا العرض للدراسات أن هناك دراسات تتشابه مع دراستنا وأخرى تختلف مع دراستنا سواء كان ذلك من حيث الأهداف أو الإجراءات المنهجية أو مجتمع الدراسة.

- أوجه التوافق:

إن الدراسة الحالية تتوافق مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ إن أغلب الدراسات التي تطرقنا إليها تجمع على أهمية المنصات الإلكترونية و إستخداماتها .
- ✓ إشتراك كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في أهمية المنصات الإلكترونية في البيئة التي تخص المجال التعليمي.

✓ توافقت أغلب الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في إستخدام المنهج الوصفي.

✓ اعتمدت معظم الدراسات السابقة على اختيار العينة القصدية وهاذا تماثل مع دراستنا الحالية

- أوجه الاختلاف:

مع التوافق الملحوظ بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلا أن هناك تباين واختلاف كما يلي:

- ✓ إن الإختلاف الواضح في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو مجتمع الدراسة حيث تناولت دراسة الدويسري محمد سالم التي إختصت بفتة أعضاء هيئة التدريس تم إختيارهم، ودراسة ميس شاكرا الفلاح التي اعتمدت على فتة المعلمين من مختلف الجنسين ( ذكور و اناث).

✓ إرتكزت الدراسة الحالية على فتة الطلبة الجامعيين.

- الإستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي تمثلت في:

- ✓ ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة.
- ✓ الإلمام الجيد بموضوع الدراسة الحالي وتحديد الإشكالية.
- ✓ أتاحت الدراسات السابقة للدراسة الحالية إختيار الأساليب الإحصائية التي يمكن إستخدامها.

<sup>1</sup> Troshina , V .; Dobrova , Digital Educational Platforms: Advantages and Disadvantages , Digital Technologies in the New SocioEconomic Reality , Volume 304 , 2022 .

## 8- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

هناك عوامل عديدة تجعل الباحث يخصص جزء من الأطروحة للمفاهيم المتعلقة بالدراسة وهذا راجع إلى أن الباحث لا يستطيع فهم الدراسة دون إستيعاب، وتحديد المصطلحات العلمية الخاصة بها. وفي هذه الدراسة سوف نستعرض المفاهيم التي تركز عليها الدراسة كما يلي:

### • تعريف الإستخدام:

#### - إصطلاحاً:

مصطلح "الإستخدام" يعتبر من أبرز المصطلحات التي عرفت إهتماماً كبيراً في الوسط العلمي و الأبحاث المنهجية .

حيث يرى "بيفن ويندال" أن الإستخدام يشير الى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها وضائف ترتبط بتوقعات معينة عن الإشباع، ويمكن وضعه في الإطار الكمي للمحتوى المستخدم و نوع المحتوى و طريقة الإستخدام، و على سبيل المثال تحديد ما إذا كان الإستخدام أولياً أو ثانوياً<sup>1</sup>

و يعرفه يافي فرانسوا وكوديديك: على أنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل تكرار الإستعمال و إندماجه في ممارسات وعادات الفرد و أيضاً يمكن القول بأنه وسيلة إعلامية تتحدد بالخلفيات الديموغرافية و الإقتصادية للأفراد فالعوامل الإقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيورة الإستخدام<sup>2</sup>.

#### - إجرائياً

و من هنا يمكننا تعريف "الإستخدام" انه :

هو إستعمال شئ ما لتلبية غرض معين، و بهذا المعنى يتجسد معنى مصطلح إستخدام في هذه الدراسة حول إستخدام الطلبة للمنصات الإلكترونية او المنصات الإلكترونية و إنعكاساتها على المكتبة الجامعية .

### • تعريف الطلبة:

<sup>1</sup> عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، دار عالم الكتب، ط3، 2004، ص293،

<sup>2</sup> مصطفى قرمي وعبد الكريم يوسف: استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشاعات المحققة لديهم دراسة مسحية على عينة من طلب المستخدمين لمنصة مودل بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خير بسكرة، مذكره ماستر العلوم الإنسانية اتصال وعلاقات عامة الاعلام والاتصال، 2021/2020، ص9.

- إصطلاحا:

يرى علماء الاجتماع أن مصطلح الطلبة يماثل مصطلح الشباب حيث هم كل من يمثل فئة السن من (11 الى 25) سنة و بينون رايهم على أساس أن اولئك قد تم نموهم الفيزيولوجي او العضوي، بينما لم يكتمل نموهم النفسي و العقلي اكتمالا تاما بعد. فهم في مرحلة وشك بين الرجولة و الطفولة الكاملة<sup>1</sup>. وهناك من يرى أن مرحلة الشباب أو الرشد تبدأ من 18 الى 30 سنة تقريبا أو يقسمها الى : مرحلة الشباب الأول ( 18-24 سنة) و هي تقارب مرحلة التعليم العالي، مرحلة الشباب الثاني (24-30 سنة تقريبا)<sup>2</sup> هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المثالث او الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف أو يخفف الى حد ما من ارتباطهم الطابق او العائلي والطلاب ليسوا طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصدمون بالمجتمع القائم ولذلك فانهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون<sup>3</sup>.

• المكتبات الجامعية

تعرف بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ولا يقل هذا الدور أهمية وضروريته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أي مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي<sup>4</sup>.

كما تعرف بأنها مؤسسة ثقافية و تثقيفية و تربوية و علمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة و الأساتذة و الباحثين المنتمين الى هذه الجامعة و الكلية و المعهد و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في الدراسة في دراستهم و أبحاثهم من الكتب و الدوريات و المراجع و غير ذلك تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة<sup>5</sup>.

• المنصات الإلكترونية

• تعريف المنصة

<sup>1</sup> عبد الله بوجلال: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى للنشر، الجزائر (لعين مليلة) ص 148

<sup>2</sup> محمود محمد الزيني: سيكولوجية النمو الدفاعية، دار الكتاب الجامعية، 1968، ص 86

<sup>3</sup> وليد عبدلي، بشرى برش: أثر الاعلانات الإلكترونية عبر الفاسبوك على قيم الطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية على عينة من طلبة

جامعة باتنة، مجلة الحكمة للدراسة الإعلامية والاتصالية المجلد 7، العدد 1، الجزائر، 2019، ص 66.

<sup>4</sup> مبروك ابراهيم السعيد: المكتبة الجامعية وتحديات، مجتمع دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، 2009، ص 32

<sup>5</sup> مبروك ابراهيم السعيد: إحصائي المكتبات بين المهنة والرسالة، كفر الشيخ العلم والايمان، 2009، ص 212

هي المكان الذي تجتمع فيه مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد إشتباك محددة بوضوح من أجل تبادل الأفكار والخدمات، وأي شيء آخر يمكن تبادله بين شخص وآخر أو أجهزة الكمبيوتر أو آلات أو الأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر.<sup>1</sup>

" المنصات الإلكترونية هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير تفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط تخضع للدفع ام تكون بالمجان، و يكون الوصول لها محدودا و غير محدود ويعتمد هذا على العرض وتطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل منصة بإنشاء رابط مباشر رسمي أي عقد مع الفرد وبالتالي فإن العرض يجتمعوا معا بمجموعة من شبكة الإنترنت التليفزيون أو حتى المهاتفة والخدمات"<sup>2</sup>

خلاصة:

من خلال عرض الإطار المنهجي للدراسة الحالية، والذي تناول إشكالية البحث وأهم تساؤلاته ووضع الفرضيات وأهم الأهداف مع توضيح الأهمية والأسباب، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة المتناولة ومقاربة الموضوع نظريا أصبح البحث أكثر وضوحا وبذلك تكون نظرة شاملة حول أبعاد وحدود الموضوع.

<sup>1</sup> احلام زربي و اخرون: دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماستر علوم الاعلام و الاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017/2016 ص88.

<sup>2</sup> خيري احمد رحومة مسعود: ايمان بنت مصطفى عبد الله قمصاني. اثر المنصات الرقمية على فاعلية التدريب في المنضمت العامة: دراسة ميدانية على شركة الخطوط السعودية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، ع 03، مج 05، 2020، ص 66.

الفصل الثاني:

المنصات الإلكترونية

## تمهيد:

أسهم التعلم الرقمي بشكل كبير في النهوض بالتعليم من خلال الوسائط الحديثة التي تجعل المتعلم أكثر إرتباطا بما يدرسه، ولذا ساعات الكثير من الدول الإرتقاء بالتعليم والإعتماد على بيئات التعلم الإلكترونية لما توفره من تعلم تفاعل و يشكل التعلم الرقمي بأشكالها المختلفة ركنا أساسيا في حياة أفراد المجتمع وذلك من خلال إستخدام مختلف المنصات الإلكترونية لإجراء البحث عليها وأدى إستخدام الرقميات إلى تجاوز الحواجز السياسية والحدود المكانية بالإضافة إلى الضوابط الأخلاقية والإجتماعية ويتطلب التفاعل مع هذه الرقميات <sup>1</sup>

## 1-2- ماهية المنصات الإلكترونية

### 1-1-2- مفهوم المنصات الإلكترونية :

✓ هي أجهزة أو برامج تستخدم لإضافة تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين.<sup>2</sup>

✓ أيضا تعتبر إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن إستخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية، بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص و مميزات تساعد في هذا المجال.<sup>3</sup>

✓ كما تعتبر مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدد ضخم من الطلاب و تتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة و خبراء و مواد للقراءة و إختبارات و كذلك منتديات للتواصل بين الطلاب و الأساتذة من ناحية، و الطلاب و بعضهم البعض من ناحية أخرى.<sup>4</sup>

### 2-1-2- نشأة المنصات الإلكترونية :

ظهرت المنصات الإلكترونية في أواخر القرن العشرين، وإقتصرت على عرض المحتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج، ولكن حدث في القرن الحادي والعشرين تطور تكنولوجي سريع أدى إلى تغيير جذري في تصور الشركات والأفراد وفي إدراكهم لأهمية المنصات الإلكترونية، إن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى إمتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير توسيع نطاق المنصات، وجعلت تكلفتها أرخص تخلت الشركات العالمية مثل أمازون و جوجل وشركة أبل (...) عن

<sup>1</sup> امال قاسمي: التربية العالمية في ظل حتمية الرقمنة، الفرص والتحديات، مجلة الميادين في الدراسات للعلوم الانسانية جامعة الجزائر العدد 3 ص 297/313، 2019

<sup>2</sup> خيري احمد رحومة مسعود، ايمان بنت مصطفى عبد الله قمصاني، المرجع السابق، ص 66،

<sup>3</sup> الدوسري، محمد و العمري، اكرم محمود العوضي و الجلاء، ماجد زكي محمد: واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن، 2015، ص 40.

<sup>4</sup> منال فتحي سمحان، اسماء فتحي السيد علي: متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي للجامعات: دراسة لآراء اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد 14، الاصدار 11، ديسمبر، 2020، ص 264

نموذج الشركات التقليدية القائم على نظام الإنتاج الخطي والتوجه إلى نموذج المنصات الإلكترونية القائم على النظام الشبكي، الذي يعتمد على التفاعلات بين المستخدمين حول القيمة<sup>1</sup>

### 2-1-3- أهمية واهداف المنصات الرقمية

تتمتع المنصات الإلكترونية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى الإلكتروني.
- تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال إنتاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفة أو معرفية.
- سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زمان أو مكاني.
- إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث تنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر.
- تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال اتفاقيات التعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.
- تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي أي تعلم رقمي لضمان التعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب.

### - أهداف المنصات الإلكترونية

- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وربط المؤسسات التعليمية مثل الجامعات ببعضها البعض، و اكتساب الطلبة الخبرة في مجال البحث المشترك، و تحسين المستوى التحصيلي .
- توسيع دائرة المعرفة باستخدام المنصات الرقمية للبحث عن مصادر المعلومات من خلال المواقع، وعدم إقتصار المعرفة فقط على الأستاذ أو المكتبات التقليدية فقط .
- تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعات الفروق الفردية بينهما، وإعطاء كافة الطلبة فرص تعلم عالية الجودة و متنوعة .

<sup>1</sup> سارة محمود يوسف: المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية الباحثة، مجلة بحوث كلية الآداب، لدرجة الماجستير في الآداب تخصص المكتبات و المعلومات نظام الساعات المعتمدة، 2020، ص 13

- إكساب الطالب تنمية مهارات الإستخدام الحديثة لمواكبة التطورات العالمية المستمرة و المتلاحقة بمجال التقنيات الحديث<sup>1</sup>
- دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب و اعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الآراء و الخبرات التعليمية و الحوارات و النقاشات المتبادلة .
- إكتساب الطلبة الجامعيين مهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة دائما .<sup>2</sup>

#### 2-1-4- خصائص و مميزات المنصات الإلكترونية

##### 2-1-4-1- خصائص المنصات الإلكترونية:

تمتاز المنصات الإلكترونية بالعديد من الخصائص التعليمية أهمها :

- إدارة المحتوى : أن الأدوات التي تستخدمها المنصات الإلكترونية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني .
- تخطيط المناهج : إذ تتوفر على الأدوات و السعة التخزينية اللازمة لتقديم و دعم الدروس والمحاضرات و رسم خطة عملية التعلم .
- التواصل : تسهل المنصات عملية التواصل و الاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة لعملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني.
- الإدارة : يشمل نظام المنصات كل ما يخص التعليم و المعلومات و مواعيد حضور الطلبة و جدولهم الزمني.<sup>3</sup>

##### 2-4-1-2- مميزات المنصات الإلكترونية:

- التفاعلية : تتيح المنصات الإلكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين و المتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا.

<sup>1</sup> باسم بن نايف محمد الشريف: و اقع اتجاهات طلبة الجامعات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (مجلة جامعة طيبة نموذجاً)، كلية التربية جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة، للأداب و العلوم الانسانية، السنة السابعة، العدد22)، ص 363-364.

<sup>2</sup>، منال فتحي سمحان، اسماء فتحي السيد علي: مرجع سابق، ص 273.

<sup>3</sup> دالية خليل، عبد الكريم الشواربة: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الازنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية و اتجاههم نحوها، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا المعلومات، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2019، ص 13

- المرونة : تسمح المنصات الإلكترونية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة ومن جهة أخرى تنوع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.
- التعليم الذاتي : يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة لمتى المحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والأعضاء على الفروق الفردية.
- التنوع في عرض المحتوى: تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة دورات العقلية لدى المتعلم من أجل إبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.
- التواصل: الإتصال بين المتعلمين أو المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- تخفيض التكلفة : بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة .
- سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم : تستخدم المنصات الإلكترونية طرق متنوعة لتقييم المنظمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الإختبارات القصيرة الإلكترونية والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات المحفزة<sup>1</sup>.
- توفر خدمة البحث الموفر للوقت.
- تقدم موارد تعليمية محدثة ومتطورة.
- مرنة وقابلة للتكيف<sup>2</sup>.

## 2-2- أدوات وإمكانيات المنصات الإلكترونية ومراحلها ومستخدميها

### 2-2-1- أدوات المنصات الإلكترونية

- محاضرات الفيديو: لها في منصات أنماط عرض مختلفة فيتم تسجيل المحاضرات وعادة ما يكون وقت تشغيل مقاطع الفيديو المحاضرة من 5 إلى 10 دقائق مع اختبارات قصيرة مضمنة في الفيديو.

<sup>1</sup> بارة فتيحة، بوخاري سمية: تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل : جامعة البليدة نموذجا، مجلة دراسات في الاقتصاد و ادارة الاعمال، ع2، مج 05، 2022، ص 679

<sup>2</sup> أمل محمد عبد الله البدو: فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات : جامعة باتنة 1- الجزائر . مجلة الدراسات الادبية و الانسانية، ع3، مج 1، 2021، ص 194.

- أدوات التقييم: يتم تقييم الواجبات بشكل أساسي من خلال استخدام أسئلة إختبار من متعدد التي يتم تقديرها تلقائياً أو مهام البرامج المصنفة تلقائياً كما يتم تقييم مراجعتها حيث يكون يقوم الطلبة أنفسهم بتقييم الواجبات وتقديرها بناء على مجموعة قواعد تقييم محدد.
- المنتديات: المكان الذي ينشر فيه الطلبة الأسئلة ويرد عليهم الطلبة الآخرون أو المعلمون وهي الطريقة الرئيسية للتفاعل للطلبة بين متلقي المقرر الدراسي والمعلمين و تتكون عادة من مناقشة عامة ومناقشة خاصة بالموضوع وملاحظات الدورة التدريبية وسلاسل ملاحظات الفنية.
- مواد الفرع: ويتم تقديمها للطلبة على شكل ملفات pdf و word
- جلسات فيديو حية: بالإضافة إلى المحاضرات الأسبوعية هناك جلسات فيديو حية مع المدرس عبر استخدام الفيديو.
- الأنشطة: يتم تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية بهدف السماح للطلبة بإختبار فهمهم للمحتوى.
- وسائل التواصل الإجتماعي: يتم فيها تشجيع الطلبة على مواصلة مناقشتهم على صفحات مخصصة على منصة وسائط إجتماعية مثل فيسبوك وغوغل<sup>1</sup>.

## 2-2-2- إمكانات المنصات الإلكترونية :

- الإتاحة والوصول: المتزامن وغير متزامن حيث تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بكونها متاحة طوال الوقت ويسهل الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت.
- الجودة والدقة: تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بجودة ودقة مقرراتها كونها معدة من قبل خبراء متخصصين ومتاحة عبر شبكة المعلومات العالمية.
- جذب الانتباه: حيث تعرض مقررات ومصادر المنصات التعليمية الإلكترونية بطرائق وأشكال تجذب انتباه المتعلم وتدفعه للتعلم.
- زيادة السعة والقدرة: فالوسائط المتعددة والمتاحة غير المنصات التعليمية الإلكترونية غير محدودة الإمكانيات مما يمكنها من عرض المثيرات المتنوعة والمختلفة.
- القدرة التفاعلية: حيث تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بالتفاعلية ما بين أساتذة وزملاء المقرر مما يمكن من بناء مستودع تراكمي معرفي من الآراء والأفكار.

<sup>1</sup> ميس شاکر، محمود الفلاحی: درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2021، ص 19/18.

- ثراء المعلومات : حيث تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بإتاحة بيئة تعلم ثرية بالمعلومات من خلال الوسائط المتعددة التي تتضمن النصوص المكتوبة ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، والصور والرسوم، والمراجع والروابط ذات الصلة.
- المرونة: حيث تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بالمرونة في الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان إضافة إلى التكيف مع الحاجات التعليمية المختلفة.
- التخصص والشخصنة : حيث تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بمدى ملائمتها ومناسبتها لإحتياجات المتعلم ورغباته التغذية الراجعة حيث تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة المناسبة حول مستوى أدائه وتقدمه.<sup>1</sup>

### 2-2-3- مراحل الإستفادة الإيجابية للطلبة الجامعيين من المنصات الإلكترونية

وللإستفادة الإيجابية من المنصات الإلكترونية يمكن إتباع عدة مراحل :

#### ◀ المرحلة الأولى:

يتم التأكيد فيها على معرفة طلاب الجامعات للمحتوى الرقمي وتقييمه بأساليب علمية والتركيز على مبدأ التعاون بين الطلاب في المجتمع للمشاركة فيما بينهم لإبداع الآراء فيما يقدمه.

#### ◀ المرحلة الثانية :

مرحلة الوعي: والتي يتم فيها تزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وإستخداماتها غير المرغوب وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية.

#### ◀ المرحلة الثالثة :

تبثّر إستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

#### ◀ المرحلة الرابعة :

الممارسة والمواجهة: وفيها يتم تنمية قدرة على إستخدام التكنولوجي في مناخ نشجعه على المخاطرة والإكتشاف هو بما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الإستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب ويلمها.

#### ◀ المرحلة الخامسة :

<sup>1</sup> رفيدة عدنان الانصاري : الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة :، مجلة العلوم التربوية و النفسية، ع7، مج 05، 2022، ص 40.

النمذجة وإعطاء المثل والقذوة: وفيها يتم تقديم النماذج الإيجابية المثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمؤسسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمي نماذج القدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهما أثناء استخدامهم للوسائل الرقمية.

#### ◀ المرحلة السادسة :

مرحلة التغذية الراجعة: وهي اخر مرحلة يتم فيها تحليل السلوك وفيها يتيح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات وصولاً إلى مرحلة إمتلاك المقدرة على نقد وتمييز الإستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الجامعات وخارجها من خلال تأمل ذاتي لممارستهم<sup>1</sup>.

#### 2-2-4- مستخدموا المنصات الإلكترونية

إستخدمت المنصات الإلكترونية في التعليم بشكل واسع لكافة العلوم حيث يمكن ذكر أهم مستخدميها

كالتالي :

#### • الطالب المتعلم

فمن خلال تسجيله بالصفوف الافتراضية يقوم الطالب ببناء المعرفة حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج والتي أغلبها مجاني ومتاح في أي وقت و أوفر جهد<sup>2</sup>. ويقتصر دور الطالب في المنصات الإلكترونية على .

- في الإطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي تسعى لتحقيقها .

- متابعه الدروس بكل جدية .

- القيام بحل الواجبات و الانشطة المكلف بها .

- طرح الاسئلة.

- المشاركة في النقاشات و الحوارات .

- الإطلاع على مصادر التعلم الاضافية داخل هذه المنصات

- البحث عن الإختلاف و التجديد في المعلومات<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> مريم أحمد أبو زيد، محمد فعيل الزبود: رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية لدى طلبة الأردن: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع 5، مج 29، 2021، ص 399/367،

<sup>2</sup> تامر المغاوري الملاح: الإنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، 2007، ص 81.

• الأستاذ المعلم المصمم

يمكن أن يقوم بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد أي يقوم الأستاذ بدور واحد أي التصميم أو التدريس، ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم والتي يسعى في إلى إكتسابها وإستيعابها أما الأستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم .

ومن مهام المدرس داخل المنصة الإلكترونية مع الطلبة الأدوار التالي:

- تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها.
- إختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف.
- متابعة حضور الطلبة وتقديمهم الدراسي.
- تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية تحث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الإنخراط والمشاركة في الأنشطة الصفية.
- تكليف الطلبة بالقيام بالأنشطة والأعمال.
- طرح الأسئلة من أجل الفهم وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة .
- إرشاد الطلبة لمصادر التعلم على الشبكة.
- تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه وبين طلباته وبين الطلبة مع بعضهم البعض<sup>2</sup>.

### 3-2- أنواع المنصات الإلكترونية

تمهيد

<sup>1</sup> الباوي ماجدة ابراهيم و اخرون: ائراستخدام المنصة الإلكترونية google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسيات مادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني كلية التربية للعلوم الصرفة، بغداد العراق، المجلة الدولية في العلوم التربوية، م2، ع2، 2019،

ص 144.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 144

أنواع المنصات الإلكترونية تختلف المنصات في الجوانب الوظيفية البنيوية و الشكلية حسب غرض المنصة وتخصيصها وطبيعتها القيمة المتبادلة فيها و طبيعة التعاملات او التفاعلات التي تحدث حول هذه القيمة وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي قسمت أنواع المنصات الإلكترونية، هناك أكثر من نوع من أنواع المنصات الإلكترونية وهي تشمل ما يلي:

### 2-3-1- المنصات العامة والخاصة

#### - المنصة العامة:

أي البوابة الأفقية وهي التي يمكن لأي من رواد الانترنت إستخدامها نظرا الى أنها تقوم بعرض معلومات عامه وتحتوي على روابط متعددة ومن أهم انواع المنصات العامة هي التي تقدم خدمات الإتصال والبحث ومن أشهرها بوابة محرك البحث جوجل.

#### - المنصة المتخصصة:

أي البوابات الرئيسية او المنصة المتخصصة فهي التي لا تكون موجهة الى الجميع ولكنها تستهدف فئة محددة فقط من مستخدمي الويب ومن أبرز الأمثلة على ذلك المنصات التي تقدم دورات تدريبية في تخصص محدد او المنصات والبوابات الطبية او منصات العمل الحر وغيرهم و عادة ما تتسم هذه البوابات بالسمات التالية:

❖ تقدم المعلومات في مجال موضوعي معين يتم إعدادها بواسطة إختصاصيين في المجال الموضوعي مثل إختصاص المكتبات والمعلومات تخدم فئات الباحثين والدارسين والمتخصصين.

مثال: تصدرت البوابة الإلكترونية لجامعة الامير صدام بن عبد العزيز في السعودية قائمه بوابات الجامعات على مستوى الوطن العربي بنسبه تقارب 100% لتحتل بذلك المركز الاول عربيا جاء ذلك بحسب موقع speed rank الذي يضع قائمة البوابات الإلكترونية للجامعات على مستوى الوطن العربي وذلك حسب ترتيبها وفقا للاختبارات جوجل للأداء ويعد الموقع الاول الذي يقوم بترتيب المواقع اعتمادا على مؤشرات جوجل للأداء ويضم قائمة بكل البوابات الإلكترونية للجامعات في الوطن العربي ويقوم بتحديث بيانات بيانات

تلك البوابات بشكل يومي ما يتيح لمسؤولية تلك الجهات امكانية متابعة البوابة الخاصة بهم والعمل على تحسين ادائها لاحتلال مركز متقدم ضمن القائمة وتمكنت البوابة الإلكترونية لجامعة الامير سلطان بن عبد العزيز من

احتلال المركز الأول بناء على أداء البوابة على أجهزة الحاسب وأجهزة الجوال ووفقاً لمادى توافقها مع قياس سهولة استخدامها من قبل الزوار والمستخدمين<sup>1</sup>.

وعلى مستوى السعودية احتلت جامعة المجمعة المركز الثاني بنسبه تقارب 90% وفقاً لقياس جوجل أداء البوابة الإلكترونية للجامعة.

### 2-3-2- المنصات الحكومية ومنصة البوابات

#### - المنصة الحكومية اي البوابة القطاعية او الخدمية :

وهي تعرف أيضاً باسم بوابات او منصات المؤسسات ويشمل ذلك كل من مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص وهي تهدف بشكل كبير إلى تقديم الخدمات التفاعلية والمعلومات للزوار ومن أبرز الأمثلة على ذلك منصة أبشر وغيرها.

#### - منصة البوابات او بوابه البوابات :

هي التي يتم من خلالها عرض قائمة إرشادية ودليل إلكتروني يضم جميع البوابات والمنصات الأخرى وربما الموقع على شبكة الأنترنت حيث يتم إضافة الروابط الإلكترونية الخاصة بكل منصة أو بوابة ومعلومات مختصرة عنها ويتم تصنيف تلك البوابة وترتيبها وفقاً لمجال تخصص كل منها<sup>2</sup>.

### 2-3-3- منصات الابتكار والتكامل والإبداعية

#### - منصات الابتكار:

هي أداة لتوليد الأفكار وبناءها تعمل بمثابة أساس يمكن المؤسسات الأخرى أن تبني عليها منتجات وخدمات أو تقنيات تكميلية تهدف إلى وضع استراتيجيات تمكن من تعزيز الإنتاجية وإدارة الموارد

كمثال على منصة الابتكار نجد نظام التشغيل المحمول من Android

وتعمل منصات الابتكار على تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- تنظيم المعرفة.
- القدرة على دعم مشاريع الابتكار المتعددة.
- تبني إستراتيجيات مستمرة لتأثير المنتجات الجديدة وتوجيهها.

<sup>1</sup> أسماء نوري، محمد عبود: تسلسل المحاضرة، المحاضرة 14، 2021: القسم: المعلومات والمكتبات: على الرابط: [https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8\\_2021\\_03\\_31](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2021_03_31)، تاريخ الدخول: 2023/04/24، الساعة 21.30.

<sup>2</sup> عليمة كريم: تطبيقات منصات التعليم الإلكتروني في نشر المحتوى التعليمي لدى اساتذة التعليم العالي –دراسة ميدانية بكلية جامعة محمد خضير، بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و التوثيق تخصص تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية 2016/2017 ص 29/28.

• تطوير السياسات العامة من أجل الصالح العام<sup>1</sup>.

- منصات التكامل:

عبارة عن مجموعة متماسكة من البرامج المتخصصة والخدمات السحابية تعمل على تقديم الدعم وتمكين العملاء من تصميم وتطوير وتنفيذ وتشغيل حلول التكامل بين مختلف التطبيقات<sup>2</sup>.

- منصه التطوير او المنصات الإبداعية :

هي منصات سحابية تسمح لمستخدميها بالإبداع لإنتاج منتجات جديدة كلياً كالتطبيقات والمواقع والأنظمة موفره لهم أدوات وتقنيات متطورة أمثلة عليها أنضمة الموبايل متاجر التطبيقات أنظمة التشغيل<sup>3</sup>.

2-3-3- البرمجيات المجانية أي مفتوحة المصدر

أو ما يعرف يشير مصطلح البرمجيات مفتوحة المصدر إلى حرية تعديل وتوزيع البرمجيات عبر إرفاقها مع كود المصدر وتمكين مستخدميها من إدخال أية تعديلات على شفرة المصدر ويمكن تطوير هذا النوع من البرمجيات من قبل مبرمجين ومشاركين والمستعملين وغيرهم وواعيه بخبرات وأفكارهم وتجاربهم في جميع مراحل الإنجاز والتعديل و التحسين.

2-3-5- برمجيات مطورة لجهات محددة أي مغلقة المصدر

و وجدت بعض المؤسسات التعليمية أن المنظومات التجارية لا تلبى حاجاتها في تقديم قررتها التعليمية مما دعاها إلى أن تطور منظومة خاصة بها لتقديم المقررات التعليمية البرمجيات التجارية مغلقة المصدر

هذا هو نوع آخر من منظومات إدارة المقررات الإلكترونية وهو ما يعرف بتسميته بالمنظومات مغلقة

المصدر أو البرمجيات التجارية مغلقة المصدر هي منظومات يمكن استخدامها في مقابل أجر لجهة الإنتاج<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 55.

<sup>2</sup> بودرومي عبد النور فطيمة بن عبد العزيز: المنصة الالكترونية منطلق لبعث التسويق الالكتروني للتأمين، مجلة ابحاث و دراسات التنمية المجلد 09 العدد 2 ديسمبر 2022 ص ص 69/50 .

<sup>3</sup> سارة محمود يوسف: المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الآداب تخصص المكتبات والمعلومات نظام الساعات المعتمدة نشرتها مجلة بحوث كلية الآداب، 2020، ص 14

<sup>4</sup> عطية أبو شاوش، عبد الله عبد الكريم: برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم مقررات الكترونية عبر الويب الويلدي طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، مذكرة ماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية، 2013، ص 60/58

## 2-4- المنصات الإلكترونية: استخدام، معيقات ونماذج عن المنصات الإلكترونية

### 2-4-1- أسباب استخدام المنصات الإلكترونية في المكتبات الجامعية :

توجد أسباب عديدة لإستخدام المنصات الإلكترونية في المكتبات الجامعية و لعل أهمها :

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري .
- تعاظم أهمية مصادر المعلومات الأمر الذي دفع الطالب الجامعي التوجه الي المنصات الإلكترونية وانتهاجها في عملية البحث العلمي.
- الإستفادة من المنصات الإلكترونية والوصول الى المعلومات وإسترجاعها وبثها ونسخها وبسهولة و سرعة.
- توفير النفقات و تقديم خدمات أفضل بتكاليف اقل.
- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان، و هي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات.
- مواكبة تطور مجتمع المعلومات و الثورة المعلوماتية و الإستفادة من المنصات الإلكترونية في تطور البحث العلمي.
- يتم تنظيم جميع المعلومات بطريقة منضمة في نفس المكان مما يجعلها في متناول الطلبة.
- البحث عن الإرتقاء و التقدم<sup>1</sup>.

### 2-4-2- تحديات ومعوقات استخدام المنصات الرقمية لمؤسسات التعليم العالي: تتمثل في :

- عزوف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إستخدام المنصات الرقمية
- نقص الوعي الثقافي للتعلم عبر المنصات الإلكترونية وعدم الاقتناع بصلاحيه شهادات الممنوحة
- تفضيل الكتب المطبوعة والبحوث الورقية على التعلم عن بعد
- ضعف البنية التحتية التي تتطلب توفير الأجهزة الذكية والمطورة التي قد لا يمتلكها كل طالب
- عدم قبول المجتمع التعلم المجتمعي عبر المنصات الإلكترونية
- صعوبة تقييم الطلبة عبر المنصات الإلكترونية وعدم الإحساس بالأمان عند استخدامها
- عدم توافر الحوافز التي تشجع على استثمار المنصات الإلكترونية في التعلم<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الطائي حسن جعفر: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية ناشرون وموزعون، ط 1، الأردن، نوفمبر 2006، ص 13-14 .

<sup>2</sup> بارة فتيحة، بوخاري سمية. المرجع السابق، ص 280.

- تسمح بتوفير المحتوى في وضعين حيث تسمح بتوفير المحتوى لمستهلكين أو تقاسم المحتوى والتواصل والتعاون مما يوفر قاعدة انطلاقاً لأفكار جديدة والمساهمة في تطوير المهارات الرقمية.
- إزالة الحواجز والعوائق أمام التواصل وتعزيز التفاعلات الإجتماعية
- تمكن المؤسسات أو المنظمات من الوصول إلى جمهور عريض
- إنخفاض التكاليف والإحتياجات من الموارد وسيولة الإستخدام والمرونة وتحسين التحديث الفوري وضمان الإتساق في الأحداث<sup>1</sup>.

### نماذج

#### 2-4-3- المنصات العربية والأجنبية المطبقة في الجامعات

##### - المنصات العربية

##### • منصة الرواق

يعرف موقع رواق نفسه بكونه منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي في التخصص حيث يسعون لإيصاله لمن خارج أسوار الجامعات قدم موقع رواق عشرات الدورات في مختلف المجالات، وقد تم تصميمه علي نسق مواقع التعليم مفتوحة المصدر العالمية، إستطاع موقع الرواق في فترة قصيرة ان يحقق رواجاً كبيراً، كتجربة عربية رائدة في مجال التعليم مفتوح المصدر.

##### • منصة ادراك

منصة ممولة بواسطة الملكة رانيا ملكة الأردن وهي منصة عربية متميزة في نظام دوراتها وإختبارات كل دورة وطريقة الدراسة بمنصة إدراك تشبه الي حد كبير الدراسة في المعاهد الحقيقية فكل دورة مختلفة في طريقة الإختبارات عن الدورة الأخرى كما أنها تحتوي علي لوحة تحكم الطالب لكل دورة حتي يعرف درجاته .

##### • منصة نفهم

<sup>1</sup> وفاء حرمة، سيف الدين تلي: واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية " منصة امازون الرقمية نموذجاً ". جامعة امين العقال الحاج موسى اخموك. تمناست. الجزء 1، مجلة مدير، عدد خاص، مج 9، 2022، ص 44.

منصة إلكترونية تعمل علي تبسيط العلوم للطلاب لمساعدتهم علي رفع قدرتهم إستيعاب الدروس ومراجعتها من خلال توفير طرق تعليمية تفاعلية مختلفة عن الطرق والأساليب التقليدية، وذلك عبر تقديم مقاطع فيديو وخاصيات أخرى مبتكرة يعتمد موقع نفهم علي مناهج دراسية مختلفة من عدة دول عربية ويستهدف الطلاب من جميع المراحل الدراسية.

#### • منصة ندرس كوم

منصة عربية تقدم دورات تدريبية في مختلف المجالات، بدأت فكرة انتشارها في عام 2011 وعندما التفت بعض إختصاصيو التدريب التقني في الشرق الاوسط الي ما يعانيه الشباب العربي من صعوبة في إكتساب وتعلم المهارات جديدة بسبب عدم تمكنهم من اللغة الانجليزية التي تقدم بها معظم الدورات في وقتنا الحالي، فانطلق في مهمة إنشاء منصة عربية لحل هذه المشكلة، ليتم تأسيس منصة ندرس كوم رسميا في عام 2014 بدولة الإمارات العربية المتحدة<sup>1</sup>.

#### • منصة زادي

تعتبر زادي منصة مفتوحة لتيسير تعلم المعارف الشرعية والتربوية بنظام موك تنطلق في إنتاج محتواها من إحتياجات المستفيدين وتستخدم أحدث الأنظمة التعليمية والتقنية والإعلامية لصناعه مادتها وتقديمها باحترافية في بيئة تفاعلية وفيما يخص نظام التقويم فقد اوزح القائمون علان بعض المواد ستوج بامتحانات لكنها ستكون إختيارية لمن يرغب بالحصول على شهادة إتمام المادة مقدمة من منصة زادي للتعلم الشرعي المفتوح للراغبين في الحصول عليها عند إكمال المادة والنجاح في الإختبارات والواجبات يذكر أن منصة زاد مجانية لا تتطلب أداء اي رسوم للاشتراك كما أن معظم المواد ستقدم باللغة العربية بإستثناء بعض المواد التي ستقدم بلغات اخرى مع الترجمة الى اللغة العربية.

#### • أكاديمية ملتقى الدارين

منصة عربية مفتوحة المصدر تهتم بنشر العلم والمعرفة و تقديم خدمة المجاني على الأنترنت وتختلف أكاديمية الدارين لانها لا تزال تقدم دوراتها بالطريقة التقليدية عبر توفر غرفه إفتراضية على الأنترنت للمحاضرة والطلاب للتواصل مع مباشرة وتقوم الاكاديمية بعد ذلك برفع الدورات والمحاضرات على الأنترنت للجميع فلقد قدمت أكاديمية الدارين اكثر من 250 دورة تدريبية مجانية في مجالات متعددة أي ما يعادل 2000 محاضرة أون لاین وتوفر الأكاديمية إمكانية الإطلاع على محتويات هذه الدورات من خلال صفحتها على الموقع أو قناتها على اليوتيوب.

<sup>1</sup> عليمه كريم، مرجع سابق، ص 60.

• وقف أون لاين

هو عبارة عن منصة أون لاين تقدم دورات مسجلة في شتى المجالات ولكنها تركز بشكل أساسي على التكنولوجيا والتسويق والدورات الإدارية حيث يقدم الموقع الكثير من الدورات المجانية باللغة العربية لرغبي التعلم بشكل مجاني تماما<sup>1</sup>.

- المنصات الأجنبية المطبقة في الجامعات

• برنامج دو كيز CLAROLINE-DOKEOS

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر كما أنه مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوموا بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة كما يتيح للمدرب ان ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية أو أن يتواصل ويتابع أداء المتدربين كما انهم متوافق مع SCKORM كما أنه في البداية استخدم بإسم CLAROLINE ثم تحول إلى DOKEOS وأخيرا يستخدموا هذا النظام بإسم CLAROLINE مع العلم ان بعض المطورين حاولوا وضع ميزات لكل نظام ومن ناحية تقنية فان نظام صمم بلغة PHP واستخدمت لغة MYSQL في قواعد البيانات.

• برنامج أتوتور ATUTOR

هو نظام مفتوح المصدر LMS الكندي ويشمل ويشمل نظام ادارة التعلم مساهمات متنوعة من مجموعة جامعات تروننو وحكومة أنتاريو والأكاديمية الأمريكية لطب العيون صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديرين نظام وسهل الإستخدام لكل من المدرب والمتدرب كما ان النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين ومن الممكن استخدام هذا النظام المؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليم الالكترونية عبر الانترنت كما أن النظام متوافق مع SCKORM; IMS اما من ناحية التقنية فإن نظام صمم باستخدام لغة PHP ولقواعد البيانات MYSQL وبرنامج للخادم IIS APACHE OR MICROSOFT<sup>2</sup>.

• برنامج ويب سيتي WEBCT

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 30.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 31

هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية إلكترونية خصبه جدا بالأدوات من بداية اعداد المقرر لتركيبه هذا النظام وحتى أثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب وقد طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية حيث تطور من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الإنترنت في نظام لإدارة وتقديم المواد التعليمية<sup>1</sup>.

#### • نظام البارك بورد BLACKBOARD ACADEMIC SUITE

هذا النظام هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركه بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم أكثر من 100 نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم لصياغ الملفات المختلفة حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثيرا في المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوه عن طريق الانترنت كما أن النظام يتميز بامتاز بالمرونة وقابلية التطوير والتوسع ويمكن بلاك بورد المدرسي لتقديم مواد المقررات الدراسية ومنتديات الحوار والدرشة والامتحانات على الانترنت بالإضافة الى توفير الموارد الأكاديمية وغيرها الكثير<sup>2</sup>.

#### • برنامج مودل MOODLE

ويعرف نظام مودل كبرنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة إلى جانب استخدامه في تصميم المحتوى التعليمي وإدارة سجلات الطلاب لضمان التقييم المستمر للطلاب بالإضافة الى توفير التواصل بين الأستاذ والطالب والتحكم في إدارة النظام يتضح دور نظام مودل في تحسين التعليم بالجزائر من خلال ما يلي يعتبر أداة مناسبة لبناء المقررات الإلكترونية من حيث طريقة التصميم والعرض بحيث يدعم نظام أكثر من 75 لغة مستخدمة منها اللغة العربية ويتيح استخدامه غرف الفصول الافتراضية ضمان التواصل الفعال بين الطلاب والمعلمين أثناء العملية التعليمية يفتح مجال المناقشة ضمن المنتديات للموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية يوفر أدوات إنشاء الدروس الإلكترونية ليسهل استخدامها في العملية التعليمية يتيح للمدرس خاصية متابعة الطلاب بصفة مستمرة وتوفير التغذية العكسية<sup>3</sup>.

#### • منصة e-charlenjne :

<sup>1</sup> الزاحي حليمة: التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائر اثرية مقومات التسجيل وعوائق التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص المعلومات الالكترونية و استراتيجية البحث عن المعلومة قسنطينة جامعة منتوري، 2012/2011، ص 100

<sup>2</sup> السلوم عثمان ابراهيم، رضوان مصطفى امين: قالب مقترح لانشاء مقررات تفاعلية وفقا لنظام ادارة التعلم الالكتروني، بلاكبورد، بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي ع 129، 2013، ص 97.

<sup>3</sup> بارا فتيحة، بوخاري سمية: تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موديل جامعة بليدة 2 نموذجاً، مجلة دراسات في الاقتصاد واداة الاعمال، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2022، ص 681-682.

عبارة عن نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي عبر الشبكة واستخدام الخدمات التعليمية من خلال إختيار المنتديات والإشتراك في المواد التعليمية.

● منصة efad

هي عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد تتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات والمحتوى التعليمي كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الإتصال وتقنياته وأيضا المقررات الدراسية<sup>1</sup>

4-4-2- تجربة منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغييرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم، ليصبح التعليم الإلكتروني أحد أهم الحلول والمشاكل التعليم التقليدية المكانية والزمانية. تعتبر التجربة الجزائرية فتيية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الإلكترونية في التعليم وفي عام 2007م، إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم واستقطاب العديد من المنصات التعليمية و التي يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم الإلكتروني، كحل يساهم نوعا ما في القضاء على مشاكل بيئية التعلم التقليدية ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم العالي في الجامعات الجزائرية كالاتي:

أ- منصة شرلمان

هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة بإستخدام مختلف خدماتها من خلال الأخبار - المنتديات الاشتراكات في المواد التعليمية و غير ذلك . وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية فضلاً عن مرونة واجهتها، وتم إقتدالها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقاتها.

ب- منصة موودل

وهي إحدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الإلكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسبياً صمم عام 1999، على يد مهندس الحاسوب مارتن دوجيماس " لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 400000 متدرب وتستخدم المنصة الحالية من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عليمة كريم، مرجع سابق، ص 33

### ج- منصة إفاد:

عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته وأيضاً المقررات الدراسية. تعد منصة إفاد أحد أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية وخاصة جامعة التكوين المتواصل، وتمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية (تخص جهات) ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال والعلاقات الإقتصادية والدولية.

### د- منصة غا نيشا

تعرف على أنها: برمجية حرة ومجانية مرخصة من طرف التكوين وهي منير التدريب الإلكتروني و التدريب عن بعد، تسمح للمتدربين بتوفير نموذج أو أكثر للتكوين باستخدام مواد البرنامج الدراسي واختبارات التقييم والأدوات التعاونية وتشمل منصة سبعة مقاييس في علم التشريح، كما أن التسجيل مفتوح لطلبة السنة السادسة والسابعة تخصص علوم طبية، والسنة الثانية تخصص علوم طبية وجراحة الأسنان.<sup>2</sup>

### خلاصة :

بعد عرض الفصل الأول بجميع عناصره توجهنا الى عرض الفصل الثاني الذي عرضنا فيه حيثيات تخص المنصات الإلكترونية من حيث التعريف والخصائص، الأهمية وغير ذلك بالإضافة إلى تحديد بعض أدوات و مراحل و إمكانيات المنصات الإلكترونية و عرض مستخدميها و بعض الأنواع المختلفة لها و قدمنا بعض الاسباب التي دفعت الطلبة لإستخدامها و معيقاتها في مؤسسات التعليم العالي و آخر عنصر تطرقنا له هو عرض بعض النماذج التي تخصها.

<sup>1</sup> عليمه كريم، مرجع سابق، ص 33

<sup>2</sup> دحماني فاطمة: إستخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل moodle الاشياعات المحققة منها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة اعداد 2020/2019 جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال، 2020/2019، ص 36/35

ثانياً:

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث:

المنصات الإلكترونية

وإنعكاساتها على

# إستخدام الطلبة للمكتبات الجامعية

## 2- إجراءات الدراسة الميدانية

### تمهيد

بعد الإطار المنهجي و النظري في البحوث و الدراسات ننتقل إلى الجانب الميداني للدراسة الذي يعد تكملة و تدعيم للخلفية النظرية للبحث العلمي و الذي يعد خطوة مهمة و يظهر ذلك من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية و عملية تعكس و تفسر الواقع المدروس.

بداية قمنا بتقديم مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية و الشطر الثاني في هذا الفصل خصصناه للعناصر المنهجية للجانب الميداني أما الشطر الثالث فتناولنا فيه تحليل بيانات الدراسة و إنتهت بنتائج على ضوء الفرضيات.

### 2-1- منهج الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام المنصات الإلكترونية و إنعكاساتها على المكتبات الجامعية.

ولفهم الموضوع وتحليل مشكلة بحثنا، وجب على الباحثين إتباع منهج معين، كون المنهج هو: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول الى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة على الأسئلة و الإستفسارات التي يثيرها الباحث"<sup>1</sup>.

- "وهو الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشدها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث."<sup>2</sup>

- كما أن "المنهج هو علم التفكير، وهو طريق كسب المعرفة أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة."<sup>3</sup>

- "وهو الأداة والوسيلة التي تعتمد وترتكز عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها ومكانها داخل او خارج المؤسسات التربوية التعليمية"<sup>4</sup>.

وقد إقتضت طبيعة الموضوع إتباع المنهج الوصفي نظرا لملاءمته مع الدراسة الحالية، حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج تداولاً في البحوث العلمية ذلك أنه "يقوم بالبحث عن اوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 27،  
<sup>2</sup> عبد الفتاح خضر: إزمة البحث العلمي في العالم العربي، ط3، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية، 1992، ص17،  
<sup>3</sup> محمد ركان الدغيجي: إساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، ط2، مكتبة الرسالة، عمان، الاردن، 1998، ص 33،  
<sup>4</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن، 2000، ص61،



\* يقوم المنهج الوصفي على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، وإستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.<sup>2</sup>

\* "المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا".<sup>3</sup>

\* "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".<sup>4</sup>

\* المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".<sup>5</sup>

## 1-2-2-1 مجالات الدراسة:

### 1-2-1-1 المجال المكاني: تجرى الدراسة الحالية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية تبسة

- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: حيث تقع هذه الكلية بطريق قسنطينة ولاية تبسة تأسست هذه الكلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433هـ الموافق ل 08 أكتوبر 2012م. وتضم الكلية حاليا قسمان: قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الإجتماعية و قسم العلوم الشرعية، وقد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية ما يفوق 5900 بما فيهم 33 طالب في الدكتوراه.

- التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: مكتبة الكلية مؤسسة تعليمية ثقافية تقع على عاتقها تادية رسالة الجامعة وتسويق منتجات وخدمات معلوماتية متنوعة تصب كلها في تحقيق المعادلة المعلومة المناسبة للشخص المناسب في المكان والزمان المناسب سعيا منها إلى تحسين صورتها وتحقيق قيمة مضاعفة في التعليم والبحث فيعد نقلها من المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، أصبح مقرها خارج الكلية في المكان الذي يتوسط بين دار الشباب وإقامة الذكور التابعة لمدرسة التكوين شبه الطبي، وهذا اتم في اكتوبر 2016.

## 1-2-2-2 المجال الزمني

<sup>1</sup> فاطمة عوض جابر، ميرفت علي خفاجة: اسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الاشعاع الفني، الاسكندرية، مصر، 2002، ص90،

<sup>2</sup> محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الاكاديمية للنشر القاهرة، 1992، ص30،

<sup>3</sup> امين ساعتان، تسيط كتابة البحث العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة، 1991، ص 78،

<sup>4</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 36،

<sup>5</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية)، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2000، ص 183،

وشملت الحدود الزمنية لدراستنا في شقها النظر والتطبيقي منذ الموافقة على موضوع الدراسة من طرف اللجنة العلمية لقسم علم المكتبات لجامعه العربي التبسي تبسه ويمكن تجزئتها الى مراحل :

أولا : مرحله التفكير في الموضوع : بداية إختيار وتحديد موضوع الدراسة.

ثانيا: مرحله التجسيد العملي والفعلي للدراسة وجاء فيه تحديد الإطار المفاهيمي والنظري و تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة من خلال الزيارات للمكتبة وإعداد إستمارة إستبيان وكتابه المذكرة وإخراجها بشكل نهائي.

### 2-3- مجتمع وعينة الدراسة:

تعد العينة دعامة أساسية للبحث العلمي بإعتبارها مصدر أساسي في إنتقاء المعلومات والمعطيات الواقعة ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها في إختيار العينة هو حجم العينة.<sup>1</sup>

وقد وقع إختيارنا على العينة القصدية التي تعرف على أنها تلك العينة التي يقصد بها الباحث إختيارها ليعلم نتائج هذه العينة على الكل فكثير من الباحثين يختارون عينه لسهوله جمعها ومراجعتها وتوفير المستلزمات الخاصة بالبحث.<sup>2</sup>

ويعود سبب إختيارنا لهذا النوع من العينات لأنها تتوافق مع طبيعة الدراسة حيث ستشتمل العينة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة الذين يوفون بغرض الدراسة التي نرغب بالقيام بها ومما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 53 طالب جامعي من كلا الجنسين (ذكور – اناث) في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة و يكون مستوى هذه العينة ,سنة ثانية ماستر بمختلف تخصصاتهم : العلوم الإنسانية: ( إتحال تنظيمي,سمعي بصري, تسيير و معالجة المعلومات,تاريخ الثورة الجزائرية).

العلوم الاجتماعية:( علم اجتماع تنظيم و عمل، علم إجتماع التربية،علم إجتماع إنحراف و جريمة، إرشاد و توجيه، أنثروبولوجيا، فلسفة عربية اسلامية، فلسفة غربية حديثة و معاصرة).

### 2-4- أدوات جمع البيانات

تحقيقا لأهداف البحث في دراسة المنصات الإلكترونية و إنعكاساتها على إستخدام الطلبة للمكتبات الجامعية مايلي:

1-4-1- الإستبيان:

<sup>1</sup> محمد فتحي عبد الهادي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، ط1، الدار المعربة، مصر، 2002، ص 112،  
<sup>2</sup> وجيه محبوب: اصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج الاردن، ط 2، 2005، ص 125

يقصد بالإستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة وهي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.<sup>1</sup>

"أداة تجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توجه الى جميع أفراد العينة المبحوثة او الى عينات مختارة منها ليقوموا بالإجابة عنها."<sup>2</sup> يعتبر الإستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على إستنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها كافية بالتمام.<sup>3</sup>

\* هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها.<sup>4</sup>

\* كما تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكل أو موقف ويتبع تنفيذ الإستبيان إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوث عن طريق البريد.<sup>5</sup>

ونظرا لأهميتها في دراستنا الحالية فقد أخذنا جهدا ووقت من أجل إعدادها بصورة جيدة، فبعد الإستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، حاولنا الاستفادة منها وذلك بإعداد إستمارة تتماشى مع طبيعة الموضوع وفقا لمقياس لكرت الثلاثي الذي اقترح عام 1932 وهو طريقه لقياس الاتجاهات إنتشرت بشكل واسع نحو بناء مقاييس في شتى المجالات والموضوعات و تركز هذه الطريقة على عدد كبير من الفقرات التي تجمع بين المبحثين بعد تحديد مكونات او عناصر الموضوع المراد قياسه ثم توجيه الإستمارة الإستطلاعية لعينه من مجتمع البحث حيث طاب من أفراد العين الإجابة عن الأسئلة مفتوحة. النهاية نحو الموضوع المقاس وتوضع كل عبارته متدرجه للإجابة قد تكون ثلاثية أو رباعية أو خماسية وقد تكون البدائل العددية أو رمزية او لفظية حيث يتحقق من صدق مقياس الإتجاهات بعد عده طرق كالصدق البناء.<sup>6</sup>

وقد إحتوى المقياس ثلاث محاور كل محور يتناول بعد معين كما يلي:

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح الصبري: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للطباعة، عمان، 2002، ص 15،

<sup>2</sup> ناهد حمدي احمدى: مناهج البحث في علوم المكتبات، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، 1979، ص 126،

<sup>3</sup> عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي للنشر، 1999، ص 148،

<sup>4</sup> فايز جمعة صالح النجار وآخرون: اساليب البحث العلمي، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، 2008، ص 58،

<sup>5</sup> زيدان عبد الباقي: قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة السعادة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1995، ص 181،

<sup>6</sup> عباس محمود عوض: القياس النفسي بين النظر والتطبيق، دار المصرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998، ص 38

المحور الأول: مدى استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة تبسة للمنصات الإلكترونية .  
 المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة تبسة للمنصات الإلكترونية.  
 المحور الثالث: تأثير وجود المنصات الإلكترونية علي خدمات المكتبات الجامعية.  
 وقد إشتمل كل محور على عشرة فقرات فاصبح مجموع فقرات المقياس 30 فقرة تمثل كل منها تحديدا مرتبطا ب المنصات الإلكترونية و إنعكاساتها على استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية

• كيفية تطبيق الإستمارة

- تصميم المقياس: مرت عملية تصميم المقياس بالخطوات الآتية:

أولاً: إنشاء مجموعة من الفقرات قوامها (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور بمعدل (10) فقرات لكل محور تتفق مع الموضوع المدروس وتم الإستعانة في بناء الإستمارة الى ما يلي:  
 - دراسة بعنوان المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية للباحث سارة محمود يوسف لنيل شهادة الماجستير في الآداب تخصص المكتبات والمعلومات نظام الساعات المعتمدة.  
 - دراسة داليا خليل عبد الكريم الشواربة الموسومة ب درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية وإتجاهاتهم نحوها دراسة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم نوقشت سنة 2019.  
 ثانياً: تمت صياغة الفقرات بالإعتماد على السهولة والبساطة والوضوح في اللفظ والمعنى مع الإبتعاد عن إزدواجية المعاني في كل فقرة وإستعمال أفاض وعبارات التخصص.  
 ثالثاً: عرض الفقرات على هيئة من المتخصصين للتحكيم وإبداء الرأي في صلاحية الفقرات ووضوحها ودقتها في التعبير عن الموضوع المدروس وجوانبها المختلفة.  
 رابعاً: تنفيذ مقترحات المحكمين وتعديلاتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس.

3- نتائج الدراسة الميدانية

3-2- عرض وتحليل البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يبين متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
22.64%	12	ذكر

77.36%	41	أنثى
100%	53	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية تبسة لمستوى سنة ثانية ماستر بلغت نسبة الإناث 77.36% بينما بلغت نسبة الذكور 22.64% وهنا نستنتج أن نسبة الإناث موجودة بقوة أكثر من الذكور و هذا لطغيان العنصر النسوي بصفة تغلب العنصر الذكوري إضافة إلى ان عدد الإناث في المؤسسات الجامعية أكبر من عدد الذكور , و ذلك لإرتباط الذكور بإنشغالات اخرى , كالعمل و الإنخراط في المجال العسكري و لذلك لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من ذكور و إناث .

#### جدول رقم 02: يبين متغير السن

النسبة	التكرار	السن
79,25%	42	25-23 سنة
20,75%	11	28-26 سنة
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ ان النسبة الاعلى عادت لسن 25-23 سنة ثم تليها نسبة سن 28-26. مما سبق نستنتج ان اغلب طلبة التخصصات المدروسة في عينتنا يدرسون ضمن سنهم بمعنى ان الطالب يتحصل على شهادة البكالوريا في سن 18 و يتخرج حامل شهادة الماستر في سن 23 سنة في حالة عدم إعادة السنوات خلال مساره الدراسي, أما قيم الأعمار الباقية فتعود الى أسباب التأخر في الحصول على شهادة البكالوريا, او التخلف في السنوات الأخرى او بعض الأسباب الشخصية الراجعة لبعض الطلبة . كعدم استطاعته على توفير مردود مالي يساعده على إتمام دراسته و أيضا أسباب مرضية قد تأخره على الدراسة و هذه من بين اهم و أكبر الاسباب التي تعرقل مساره الدراسي.

#### جدول رقم 03: يبين متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص	القسم
9,43%	05	اتصال تنظيمي	قسم الاعلام والاتصال
9,43%	05	سمعي بصري	
9,43%	05	تسيير ومعالجة المعلومات	قسم علم المكتبات

9,43%	05	تاريخ الثورة الجزائرية	قسم التاريخ
9,43%	05	ارشاد وتوجيه	قسم علم النفس
9,43%	05	انحراف وجريمة	قسم علم الاجتماع
9,43%	05	التربية	
9,43%	05	تنظيم وعمل	
5,66%	03	أنثروبولوجيا	
9,43%	05	فلسفة عربية اسلامية	قسم الفلسفة
9,43%	05	فلسفة غربية حديثة ومعاصرة	

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن النسبة جاءت متساوية بين طلبة الأقسام الأتية قسم الإعلام و الاتصال، قسم علم المكتبات قسم التاريخ و قسم علم النفس و قسم الفلسفة بنسبة تقدر ب 9,43 بينما وقع الاختلاف في قسم علم الاجتماع تحديدا تخصص أنثروبولوجيا الذي كانت نسبته 5.66 و هذا راجع الى أخذ عينة 3 طلبة من أصل 5 طلبة نظرا لوجودها عدد من الطلبة فقط اما باقي الاختصاصات في قسم علم الاجتماع تحمل نفس النسبة المتساوية الاولى الا وهي 9,43 وهذا ما يمثل العينة التي أخذناها منذ البداية .

## 2-2- عرض وتحليل المحور الأول:

جدول رقم 04: توفر شبكة الأنترنت جعلت الطالب يتجه نحو استخدام المنصات الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
96,23%	51	موافق
1,89%	1	محايد
1,89%	1	غير موافق

المجموع	53	%100
---------	----	------

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 96.23% بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد 1.89%، أما من أجابوا بغير موافق بلغت نسبتهم 1.89%.

يوفر الإتصال بشبكة الإنترنت القدرة على الوصول إلى الموارد والخدمات المتاحة عبر الإنترنت. باعتبارها أداة قوية وشاملة تقدم فرصًا كبيرة للتعلم والتطوير في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم حيث يجد الطلاب في الوقت الحاضر أن استخدام المنصات الإلكترونية والموارد المتاحة عبر الإنترنت يوفر لهم العديد من المزايا. واحدة من هذه المزايا هي توفر مجموعة واسعة من المعلومات والمواد التعليمية التي يمكن الوصول إليها على الإنترنت. بفضل هذه الموارد، يمكن للطلاب البحث عن المعلومات المحدثة والتحقق من مصادرها، مما يتيح لهم الوصول إلى المحتوى الحديث والشامل في مجالات تخصصهم.

بالإضافة إلى ذلك، يتيح استخدام المنصات الإلكترونية للتعلم العديد من الفرص الأخرى للطلاب. يمكن للطلاب أن يشاركوا في المناقشات الأكاديمية عبر الإنترنت، ويتفاعلوا مع زملائهم ومدرسيهم بطرق مختلفة. كما يمكن للطلاب أن يحضروا ورش عمل ومحاضرات عبر الإنترنت، ويشاركوا في مشاريع تعاونية عبر الإنترنت، مما يعزز تفاعلهم وتعاونهم مع آخرين في سياق التعلم. ومن الجوانب الأخرى التي تؤثر في إتجاه الطلاب لإستخدام المنصات الإلكترونية هو الراحة والمرونة التي توفرها وهاذا ما جعل هذه العبارة محققة بأكبر نسبة تقدر ب 96,23%

أما نسبة 1,89% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 1,89% هؤلاء فندون هذه العبارة .

جدول رقم 05: تتوفر المنصات الإلكترونية على معلومات كافية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
60,38%	32	موافق
24,53%	13	محايد
15,09%	8	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 60.38% و هي أعلى نسبة حيث تعتبر المنصات الإلكترونية أرضيات للتكوين عن بعد تحوي بداخلها معلومات كثيرة باعتبارها مفتوحة لنشر المعرفة و متاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفة معرفية مكثفة تستهدف عدد ضخم من الطلاب حيث تمتاز المنصات الإلكترونية بإتاحة بيئة تعلم ثرية بالمعلومات من خلال الوسائط المتعددة التي تتضمن النصوص المكتوبة ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، والصور والرسوم، والمراجع والروابط ذات الصلة و هذا الإكتفاء القوي دفع أكبر نسبة توافق على تحقق هذه العبارة أما نسبة 24,53% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 15,09% هؤلاء يفتقدون هذه العبارة بمعارضتهم في ان المنصات الإلكترونية لا تتوفر على معلومات كافية

جدول رقم 06: حداثة المعلومات الموجودة على مستوى المنصات الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
56,60%	30	موافق
22,64%	12	محايد
20,75%	11	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 56.60%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد 22.64% أما بالنسبة لمن أجابوا بغير موافق كانت نسبتهم 20,75% يزداد عامل حداثة المعلومات أهمية في المنصات الإلكترونية لأنها دائمة وسريعة التغير. و تقسم على عدة مصادر مختلفة تجذب انتباه الطالب مثل السمعية و البصرية اقراص الفيديو. فيديوهات و غير ذلك وبالتالي اختلفت هذه المصادر لتلبي إحتياجات المستفيد و توفر له محتوى تعليمي مختلف يجدد طاقته و يدفعه الى إختيار كل ما هو جديد في هذه المنصات و جذبه للتطلع دائما في اي منصة يريدتها و تخدمه و بالتالي تحقق نجاح عبارة حداثة المعلومات على مستوى المنصات الإلكترونية بنسبة كبيرة تقدر ب 56,60% حيث تلمها نسبة 22,64% ممن أجابوا بمحايد ثم تأتي آخر و أقل نسبة رفضت هذه العبارة و التي تقدر ب 20,75%

جدول رقم 07: سرعة الحصول على المعلومات من المنصات الإلكترونية تساعد على إنجاز البحوث بفاعلية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
43,40%	23	موافق
32,08%	17	محايد

24,53%	13	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 43,40% و هي اعلى نسبة حيث تتوفر المنصات الإلكترونية على خدمة البحث الموفر للوقت، و تمتاز بالتفاعلية ما بين أساتذة وزملاء المقرر مما يمكن من بناء مستودع معرفي من الآراء والأفكار حيث مكنت هذه المنصات الطالب في متابعه الدروس بكل جدية والقيام بحل الواجبات و الأنشطة المكلف بها، طرح الأسئلة، المشاركة في النقاشات و الحوارات، الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية داخل هذه المنصات و هذا في وقت وجيز، أما نسبة 32,08% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر 24,53% هؤلاء يعارضون هذه العبارة .

#### جدول رقم 08: تتوفر المنصات الإلكترونية على أساليب مختلفة في عملية البحث

النسبة	التكرار	الإحتمالات
66,04%	35	موافق
16,98%	9	محايد
16,98%	9	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 66,04% و هي أعلى نسبة إجتمعت على أن المنصات الإلكترونية توفر أساليب مختلفة في عملية البحث. من بينها:

- محركات البحث الداخلية: توفر المنصات الإلكترونية المختلفة محركات بحث داخلية تسمح للمستخدمين بالبحث عن المحتوى داخل المنصة نفسها. يمكن استخدام مصطلحات البحث والكلمات المفتاحية للعثور على المقالات أو الموارد المطلوبة داخل المنصة.
- تصفح الفهرس والتصنيفات: توفر المنصات الإلكترونية أيضاً نظام فهرسة وتصنيف للمحتوى المتاح. يمكن للمستخدمين إستعراض الفهرس أو التصنيفات المختلفة للعثور على المواضيع أو الفئات التي يهتمون بها والوصول إلى الموارد المتعلقة بها.
- أدوات البحث المتقدمة: قد توفر بعض المنصات الإلكترونية أدوات بحث متقدمة تسمح للمستخدمين بتحديد معايير محددة للبحث. يمكن تحديد التواريخ، والكلمات المفتاحية، والمؤلفين، والأقسام، والأنواع المحددة لتضييق نطاق البحث وتحسين الدقة.

- عروض البحث المرتبطة: توافر بعض المنصات الإلكترونية قوائم أو عروض بحث مرتبطة بالموضوع الذي يتم البحث عنه. يتم عرض مقترحات أو عناوين ذات صلة ببناءً على نمط البحث الحالي، مما يساعد المستخدمين على اكتشاف موارد جديدة ذات صلة بما يبحثون عنه.
- تصفية النتائج: يمكن للمنصات الإلكترونية توفير خيارات لتصفية النتائج
- أما نسبة 16,98% كانت إجاباتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 16,98% هؤلاء يفندون هذه العبارة و منه نلاحظ ان نسبة محايد و غير موافق متماثلان في العدد

جدول رقم 09: هناك تنوع للمصادر في المنصات الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
69,81%	37	موافق
18,87%	10	محايد
11,32%	6	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن أعلى نسبة الإجابة على هذه العبارة قدرت ب 69,81% و منه نستنتج أن هذا التنوع للمصادر يثري عملية التعلم ويخلق فرصاً للباحثين لإنخراط في الموضوعات بعمق أكبر و بطرق لم يتمكنوا من تجربتها من قبل.

ومن المهم التنويه هنا، إلى أن الطريقة التي يتم فيها استخدام المصادر المتنوعة من قبل الباحثين، تساعد على إظهار قدرة الشخص على دمج المواد من مجموعة مختلفة من المصادر، وتمكن القراء من متابعة المراجع أو وجهات النظر التي تهمهم بشكل خاص

قد يكون العثور على مصادر عالية الجودة بتنسيقات متعددة أمراً صعباً. يمكن أن يكشف بحث الويب البسيط عن الكثير من المحتوى

ونظراً لأن التقنية قد سهلت على الباحثين نشر أفكارهم وتعزيز نتائج أبحاثهم بطرق مختلفة، فإن الباحثين اليوم لديهم مجموعة واسعة من أنواع المصادر المتاحة لهم، حيث يمكن للمعلومات أن تأتيهم من أي مكان تقريباً - بما في ذلك منشورات المدونات ومقاطع الفيديو والتجارب الشخصية والكتب والمقالات والمجلات وآراء الخبراء والموسوعات وصفحات الويب ومحتويات الوسائط المتعددة الأخرى اما نسبة 18,87% كانت اجابتهم محايد بينما كانت نسبة الاجابة بغير موافق تقدر ب 11,32% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 10: سهولة البحث أحد اسباب توجه الطالب الإستخدام المنصات الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
77,36%	41	موافق
5,66%	3	محايد
16,98%	9	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 77,36%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بغير موافق % 16,98 حيث اجتمع هؤلاء على تفنيد و معارضة هذه العبارة اما من أجابوا بمحايد بلغت 5,66 و نلاحظ انها نسبة ضعيفة جدا

من بين الاسباب التي جعلت الطالب الجامعي يتجه نحو المنصات الإلكترونية هو سهولة البحث فيها و للتفصيل أكثر نضع في المتناول النقاط التالية :

التلقائية: يتم العمل داخل هذه المنصات بحرية و بتلقائية لا انها معظمها مجانية مفتوحة المصدر يستطيع اي طالب ان يتصفح بداخلها، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للعمل بها وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم عملية البحث فيها فهي تتسم بالتلقائية و سهولة الإستخدام لا يحتاج الطالب إلى مهارات خاصة لاستخدامها فهي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع. و هذا ما اتفق عليه نسبة كبيرة من الطلبة تقدر ب %77,36 و هذه النسبة القوية حققت نجاح هذه العبارة .

#### جدول رقم 11: استخدام المنصات الإلكترونية يفيد في عملية البحث العلمي

النسبة	التكرار	الإحتمالات
64,15%	34	موافق
18,87%	10	محايد
16,98%	9	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 64,15%،. اكبر نسبة أشار لها الطلبة و هذا راجع الى عدة نقاط نذكر منها التالي :

يفيد استخدام المنصات الإلكترونية الطالب الجامعي في تنمية قدراتها و تطوير عملية بحثه العلمي و ذلك في النقاط التالي

- تزداد قدرة الباحث على الاستقصاء، حيث يقوم الباحث يتعلم بالبحث في عدد كبير من المصادر والمراجع عن معلومات متعلقة ببحثه العلمي.
  - توفر المنصات الالكترونية عدة وسائط لتحويل الفصول الدراسية التقليدية إلى فضاء تفاعلي يشجع الطلاب على الانخراط في عملية التعلم
  - وقد وفرت هذه المنصات العديد من الأدوات للمتعلمين والباحثين التي عبرها يمكنهم توصيل أفكارهم وآرائهم وتبادل ومشاركة المعارف بين مجتمع المتعلمين عبر هذه المنصات و مواكبة التطور.
- وهنا نستنج ان للمنصات الالكترونية دورًا مهمًا للغاية في إفادة الطلاب ودعمهم في عملية بحثهم العلمي بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد %18,87 حيث إجتمع هؤلاء على تفنيد و معارضة هذه العبارة اما من أجابوا بمحايد بلغت %16,98 و نلاحظ انها نسبة ضعيفة جدا و عارضت هذه النسبة من الطلبة هذه لعبارة و فنذوها.

جدول رقم 12: الأقونات الموجودة في المنصات الالكترونية جعلت الطالب ينمي مهاراته في التعامل مع

#### الانترنت

النسبة	التكرار	الإحتمالات
60,38%	32	موافق
15,09%	8	محايد
24,53%	13	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

. من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 60,38%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بغير موافق %24,53 ما من أجابو بمحايد بلغت نسبة 15,09%. تساعد بعض الايقونات الموجودة داخل المنصات الالكترونية -فضلا عن تعدد استخداماتها- الطلبة على زيادة نطاق دروسهم والغوص بشكل أعمق في

كل موضوع، نظراً لأن من الممكن تقديم المعلومات بطريقة أسرع وأسهل للفهم و بالتالي تساعد التقنية الطلاب على العمل سوياً بشكل أكثر سلاسة خلال الدراسة إلا أن هذه الأيقونات فعالة للغاية للكثير من الطلاب، ونذكر من فوائدها أنها تجعل الطلاب متحمسين للتعلم بشكل فردي ودراسة مواد الجديدة. أما نسبة 32,08% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 24,53% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 13: تسهيل عملية إتصال الطالب مع الأستاذ

النسبة	التكرار	
69,81%	37	موافق
11,32%	6	محايد
18,87%	10	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 69,81%، تليها نسبة من أجابوا بغير موافق 18,87% أما من أجابوا بمحايد بلغت نسبة 11,32% كإجابة.

تلعب المنصات الإلكترونية دوراً مهماً في تعزيز علاقة الطالب مع الأستاذ وتقرّب منافذ الإتصال بينهم و بالتالي تسهل على الطالب عملية الإتصال مع الأستاذ و الدليل على ذلك أنه في ظل دخول المنصات الإلكترونية إلى الجامعات وتعامل الطلبة معها بفاعلية ليس في الحصر الخاصة بذلك فحسب بل عند جمع المعلومات والبيانات الخاصة بكتابة الأبحاث، أو عمل المشاريع الفردية والجماعية، حتى أصبح من الواجب على الأستاذ أن يكون مستشاراً متخصصاً للتعامل مع المعلوماتية لمساعدة الطلبة أو الجماعات الطلابية المهتمة، أو التي تطلب المساعدة في الحصول على المعلومات المطلوبة فأنجح الطرق واقصرها وأسرعها و بذلك نستنتج ان المنصات الإلكترونية ساهمت و ساعدت في تسهيل عملية اتصال الأستاذ مع الطالب و حقق هاداً الاختيار اخذ اكبر نسبة. تليها نسبة 32,08% كانت إجابتهم غير موافق بينما كانت نسبة الإجابة بمحايد تقدر ب 11,32% التي كانت منخفضة من حيث التكرار و النسبة.

### 3-2- عرض وتحليل المحور الثاني:

جدول رقم 14: قلة المصادر والمراجع في المكتبات الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
66,04%	35	موافق

18,87%	10	محايد
15,09%	8	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 66,04% و هذا راجع ل قيام الطالب بالأبحاث العلمية والدراسات ليس بالأمر السهل كما يعتقد الكثيرون بل إنه يحتاج إلى بذل جهد كبير في سبيل إنجاز البحث العلمي الذي يقوم به بنجاح وفي ظل هذا النجاح قد يتعرض الباحث إلى العديد من الصعوبات والعراقيل نذكر منها :

- محدودية المصادر والمراجع في المكتبات الجامعية

- التكرار الدائم في اعارة هذه المصادر لطلب هذه المصادر جعلت الطالب في ملل دائم

ومن الملاحظ أن عدم توفر المادة العلمية بالشكل المطلوب والكافي وفي بعض الأحيان لا تتوافق مع ما يطرحه الأساتذة من بحوث أي لا تلبي كل احتياجات الطلبة كذلك وجود صعوبة لدى بعد الطلبة في استخدام الفهارس أو صعوبة في الحصول على المعلومات من المكتبة وبالتالي نستنتج أن قلة وندرت هذه المصادر والمراجع في المكتبة الجامعية جعلت الطالب ينفر منها ويتوجه و يتوجه الى البديل المثالي بالنسبة له الى و هو المنصات الإلكترونية تليها نسبة 18,87% كانت اجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 15,09% هؤلاء يفتقدون هذه العبارة .

جدول رقم 15: الإكتظاظ وسوء التسيير في المكتبات الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
43,40%	23	موافق
41,51%	22	محايد
15,09%	8	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 43,40%، وهذا راجع لسوء التسيير المكتبة الجامعية والتراكم المعلومات و الإكتظاظ و سوء تسيير الذي خلف لهما مشاكل مثل قلة توافر المقاعد مقارنة بالعدد المتزايد لطلبة الكلية لاسيما المقاعد المخصصة للطلاب كما وجدت الإزعاج الذي يسببه البعض من دون تدخل موظفي المكتبة للحفاظ على الهدوء الذي يعد سمة أساسية للمكتبات

ونجاحها مما يسبب في حدوث مشاحنات بين الطلبة ظن سوء التسيير في عدم إتاحة بعض الكتب للاستعارة وصعوبة البحث عن الكتب على الأرفف لقلّة وجود مساعدين من أمناء المكتبة اما نسبة 41,51% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 15,09% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 16: توفر المعلومات في كل مكان وكل وقت

النسبة	التكرار	الإحتمالات
49,06%	26	موافق
28,30%	15	محايد
22,64%	12	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبة 49,06%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد 28,30% ما من أجابو بغير موافق بلغت نسبة 22,64%.

من إيجابيات المنصات الإلكترونية أنه يمكن للطلاب الحصول على الكثير من المعلومات الموجودة بسهولة وذلك عبر برامج التي توصل الشخص إلى ما يحتاجه من معلومات من خلال كتابة كلمة رئيسية واحدة أو أكثر مما يؤدي بمحرك البحث إلى البحث عن المعلومات ذات الصلة بالموضوع الرئيسي كما أصبحت المنصات الإلكترونية وسيلة أساسية للمعرفة من خلال الخدمات المجانية أو المدفوعة حيث يتم إثبات مصداقية هذا النوع من التعليم في فيما إذا كان آمنا وجديرا بالثقة من خلال جودة وموثوقية المحتوى المقدم من كل هاته المنصات حيث توفر هذه المعلومات الموجودة داخل المنصات الإلكترونية الراحة في أنه يمكن للطلاب إتمام العديد من المهام اليومية بطريقة مريحة وفي أي مكان يريد البحث منه وبدون الانتقال من مكان إلى آخر وبالتالي أصبحت المعلومة متوفرة في كل مكان وفي أي وقت في ظل وجود المنصات الإلكترونية وهذا ما جعل العديد من الطلبة يوافقون على هذه العبارة بأكبر نسبة و التي تقدر بـ 49,06% هنا نستنتج أن في ظل توفر هذه المعلومات الموجودة في المنصات الإلكترونية مكنت الطالب الجامعي من إتمام العديد من المهام اليومية بتعليق عموريحة وبدون الانتقال من مكان إلى آخر و في وقت وجيز اما نسبة 28,30% كانت اجابتهم محايد بينما كانت نسبة الاجابة بغير موافق تقدر ب 22,64% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 17: تجاوز الطرائق التقليدية والبحث عن التجديد

النسبة	التكرار	الإحتمالات
54,72%	29	موافق

24,53%	13	محايد
20,75%	11	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أنها بلغت نسبة من اجابوا ب موافق %54,72 حيث صنفت أكبر نسبة اختيار و هذا راجع الى ان المكتبات الجامعية طريقة ينتهجها الطالب الجامعي لأثراء بحثه العلمي في ظل وجود طرائق بديلة مثل المنصات الإلكترونية التي وجدها متجددة و ممتعة أكثر من المكتبات التقليدية حيث توفر محتوى معلوماتي جديد و من عدة مصادر مثل الصحف و المجلات و يمكن ايضا اعتماد هذه المنصات في تعلم أشياء جديدة وحديثة وفهم الموضوعات بسهولة وعمق و لم، لم تقتصر خدمات المنصات الإلكترونية على إعطاء المعلومات فقدت والمساعدة في البحوث العلمية ولكن ساعدت الطالب الجامعي في عملية فحص علاماته والتواصل مع الأساتذة من خلال ظهور منصات إلكترونية متنوعة تخص الجامعة و من هنا نستنتج ان نسبة موافقة الطلبة القوية على هذه العبارة تثبت صحتها اما نسبة %24,53 كانت اجابتهم محايد بينما كانت نسبة الاجابة بغير موافق تقدر ب %20,75 هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 18: تنوع اساليب عملية البحث

النسبة	التكرار	الإحتمالات
81,13%	43	موافق
11,32%	6	محايد
7,55%	4	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 81,13 كأكبر نسبة و هذا راجع إلى تنوع الأساليب جعل الطالب ينمي قدراته على الإبتكار و الإبداع وتحسين مهارات التعلم بأعلى كفاءة و من اهم هذه الأساليب و هنا تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية بإستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى الطالب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات و ايضا كونها مفتوحة لنشر المعرفة من خلال إنتهاج أساليب البيانات المفتوحة و المتاحة للجميع سواء معرفية أو فنية أما

نسبة %11,32 كانت إجاباتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب %7,55 هؤلاء يفتقدون هذه العبارة .

جدول رقم 19: تقليل الوقت والجهد

النسبة	التكرار	الإحتمالات
81,13%	43	موافق
11,32%	6	محايد
7,55%	4	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أنه: تمت الموافقة على هذه العبارة بكثرة وبنسبة كبيرة بلغت 81,13% من قبل مجموعة معتبرة من مجتمع دراستنا حيث يرون أن المنصات الإلكترونية تفاعلية تتيح منصات بالتعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا وفتح مقاعد لإستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بقل بأقل جهد وتكلفة بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد %11,32، أما من أجابوا بغير موافق بلغت نسبتهم %07,55 تعتبر أقل نسبة عارضت هذه العبارة .

جدول رقم 20: قلة النسخ الخاصة بالمصادر والمراجع

النسبة	التكرار	الإحتمالات
58,49%	31	موافق
26,42%	14	محايد
15,09%	8	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم %58,49 وهي أعلى نسبة قدمت و هذا راجع لغياب الثقة لدى المستفيد نحو اعتماد المكتبة في عملية بحثه العلمي لأن قلة النسخ الموجودة من المواد العلمية مثل الكتب و القواميس و غير ذلك تؤثر في تلبية إحتياجاته سلبا بغض النظر على أنها تجعله محبط و يصاب بالملل بحيث يفكر عدم العودة للمكتبة و نفمها بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد %26,42، أما من أجابوا بغير موافق بلغت نسبتهم %15,09 و صنفت أقل نسبة إختيار و هذه النسبة من الطلبة تعارض هذه العبارة و تفندها.

جدول رقم 21: المنصات الإلكترونية تجعل الطالب يستغني عن المكتبة

النسبة	التكرار	الإحتمالات
66,04%	35	موافق
20,75%	11	محايد
13,21%	7	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 66,04% حيث صنفت كأعلى نسبة، حيث انعكس وجود المنصات الإلكترونية سلبيًا على وجود المكتبة الجامعية وذلك بتفضيل التعلم عن بعد شوك عن الكتب المطبوعة والبحوث الورقية.

وأيضا نقص الوعي الثقافي للتعلم عبر المكتبات الجامعية وعدم الاقتناع بصلاحيات الشهادات الممنوحة لها وهذه من أكبر الأسباب التي جعلت الطالب يستغني عن خدمات المكتبات الجامعية بالنسبة للطلاب الجامعي تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال اتفاقيات التعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة وتعزيز فرص التعلم خارج الفصل البيداغوجي لدعم لضمان التعليم المستمر ونقل المهارات والمواهب

مما سبق نستنتج عدم توافر الحوافز التي تشجع الطالب الجامعي على استثمار المكتبات الجامعية وإن المنصات الإلكترونية تعزز لهم فرص التعلم و البحث خارج المقاعد المكتبية و بالتالي أصبح الطالب مستغني عن خدمات المكتبات الجامعية في ظل وجود المنصات الإلكترونية كبديل ناجح و سهل بالنسبة لهم أما نسبة 20,75% كانت اجابتهم محايدبينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 13,21% كأقل نسبة فندت هذه العبارة .

جدول رقم 22: عدم التقيد بأوقات عمل المكتبات الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
60,38%	32	موافق
28,30%	15	محايد
11,32%	6	غير موافق
<b>%100</b>	<b>53</b>	<b>المجموع</b>

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 60.38%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد 28,30%، أما من أجابوا بغير موافق بلغت نسبتهم 11.32%. يعتبر الوقت اليوم عاملا مهما لتحقيق الميزة التنافسية للمكتبة من الأساسي للنجاح حاليا هو الوقت فإذا تحكّم العامل بالمكتبة بطريقة

صحيحة في الوقت فقد تتحسن خدماتها للافضل و من بين الدوافع التي دفعت الطالب الجامعي يهمل المكتبة الجامعية هو تغيب العاملين بالمكتبة عن العمل و خدمة المستفيدين و بالتالي خلف هذا العنصر الهروب و تجنب الطالب الجامعي المكتبة و بالتالي لن يخلق سيرة تنافسية مهمة للمكتبة و إجتماع الكثير من الطلبة بنسبة كبيرة على اختيار العبارة بقوة اما نسبة 32,08% كانت جابتهم محايدبينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 24,53% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 23:تنوع المحتوى العلمي الموجود في المنصات الإلكترونية عكس المكتبة الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
47,17%	25	موافق
24,53%	13	محايد
28,30%	15	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 47,17%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بغير موافق 28.53%، أما من أجابوا بغير بمحايد بلغت نسبتهم 24,53%. ما يعادل 13 طالب و كانت ادنى نسبة مختارة لهذه العبارة يفهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف، والقدرات والمهارات، والقناعات والمواقف والسلوك وغير ذلك التي ينبغي على المتعلم إكتسابها في العملية التعليمية والتربوية حيث إتفق مجموعة كبيرة من الطلبة بنسبة على أن تنوع المحتوى العلمي في المنصات الإلكترونية على سبيل المثال البيانات التي تكون مشاركة في المنصات الإلكترونية كمحتوى الفيديو: هذا هو النوع الأكثر شيوع عبر الإنترنت، والذي يفضله الناس اليوم. مثل الكتب والموسوعات الإلكترونية. محتوى الاعلانات والتسويق.

عكس على تواجد المكتبات الجامعية و غطى على محتواها العلمي و بين قلة إحتياج الطلبة لمثل هذا المحتوى التقليدي اما نسبة 32,08% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 24,53% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

4-2- عرض وتحليل المحور الثالث:

جدول رقم 24:وفرة المنصات الإلكترونية جعلت الطالب الجامعي في غناء عن خدمات المكتبة الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
47,17%	25	موافق
24,53%	13	محايد

غير موافق	15	28,30%
المجموع	53	%100

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 47,17%، بينما بلغت نسبة من أجابوا غير موافق 28,30%، أما من أجابوا بمحايد بلغت نسبتهم 24,53%. ان استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية جعلها تتكاثر و تنوع و تظهر في كل مكان و زمان و بالتالي خلف إستخدامها بكثرة انشاء العديد منها من طرف جهات مسؤولة و بالتالي جعل تطبيقاتها بداخلها تخص ميدان الطالب أي خاصة بالمتعلم و أيضا انشأت الجامعة الجزائرية العديد من المنصات لنشر الدروس و المراجع فيها مثل المنصة الوطنية للتعليم عن بعد elearning mesrs.cerist.dz هي منصة تعليمية e-learning تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضم كل مواقع الجامعات الجزائرية، تحتوي على مواضيع دروس و محاضرات، و من هنا نستنتج أن المنصات الإلكترونية بمختلف أنواعها و أشكالها أجبرت الطالب الجامعي في غناء عن خدمات المكتبة الجامعية بسبب كل الخدمات المتوفرة فيها التي يراها الطالب تلي كافة إحتياجاته و بالتالي لن يحتاج إلى خدمة المكتبة الجامعية اما نسبة 32,08% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 24,53% هؤلاء يفندون هذه العبارة .

#### جدول رقم 25:الخدمات المكتبية الحديثة و التقليدية لا تلي إحتياجات الطلبة

الإحتمالات	التكرار	النسبة
موافق	19	35,85%
محايد	19	35,85%
غير موافق	15	28,30%
المجموع	53	%100

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت 35,85% و نسبة من أجابوا ب محايد 35,85% وهنا نلاحظ تماثل في قيمة النسبة من حيث النسبة فقط لكن هناك إختلاف في مضمون و مقصد العبارة و هو كالتالي :

حضور المنصات الإلكترونية بقوة اثر على جودة و خدمة المكتبات الجامعية الحديثة و التقليدية مثل خدمة الإعارة الداخلية و الخارجية فهي اصبحت بالنسبة للطلاب خدمة ممللة و هذا راجع للروتين الدائم و إعارة نفس الكتب و نفس المحتوى العلمي متكرر حيث اتفقت أكبر نسبة من الطلبة على إن هذه العبارة محققة و هذا

راجع الى ان الخدمات المكتبية الحديثة و التقليدية لا تلبي إحتياجاته و لا تحقق رغبتة و هذا يعود على فئة الطلبة الذين يوافقون على صحة هذه العبارة و من منظور الطلبة الذين أجابوا بمحايد بحيث يرون أن خدمات المكتبات التقليدية و الحديثة مثل خدمة الإعارة قد تلبي إحتياجات الطلبة او و في نفس الوقت يستطيعون الإستغناء عنها و اللجوء لطرق أخرى مثل المنصات الإلكترونية بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 28,30% و هذه فئة غير قابلة لوجود هذه العبارة و تفندها

جدول رقم 26: عجز المكتبيين على توفير المعلومات للطلبة

النسبة	التكرار	الإحتمالات
45,28%	24	موافق
41,51%	22	محايد
13,21%	7	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 45,28%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد 41,51%، أما من أجابوا بغير موافق بلغت نسبتهم 13,21%.

إن نجاح المكتبة يتطلب توفر العنصر البشري ذو الكفاءة العلمية والمهنية العالية و هناك علاقة هنا يجب ان تكون بين الطالب الجامعي و المكتبي حيث تفيد الأبحاث العلمية بأن للمكتبيين أثر بالغ في بقاء الطلاب و تحفيزهم لكن للأسف كان العكس ووافق نسبة كبيرة من الطلبة على ان المكتبيين في عجز عن توفير المادة العلمية لهم من ناحية عدم احترام قانون العمل و مواقيته و التغيب عن اشغالهم بحجة الاكتظاظ البشري و الطلب المستمر و المتكرر للمصادر بغض النظر على انه نسوا أنهم مرغمين على خدمة الطالب الجامعي و هنا نلاحظ ان هذا العجز خلف اختيار الطالب الجامعي للبحث في المنصات الإلكترونية لانها توفر و تلبي كل احتياجاته و بالتالي كان هذا الاختيار ناجح بنسبة بأعلى نسبة قدرت ب 45,28%، اما نسبة 41,51% كانت اجابتهم محايد و هنا نلاحظ انها تقاربت نسبيا مع القيمة الاولى بينما كانت نسبة الاجابة بغير موافق 13,21% بحيث صنفنا اخر و اقل نسبة رفضت هذه العبارة

جدول رقم 27: تراجع قيمة المعلومة المكتبية في ظل وجود المنصات الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
49,06%	26	موافق

30,19%	16	محايد
20,75%	11	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 49,06%، كأكبر نسبة لأن للمعلومات المكتبية قيمة لكونها ترفع من مستوى عقلانية اتخاذ القرار من خلال نوعية المعلومات المستخدمة. حيث انها تراجعت هذه القيمة في ضل وجود المنصات الإلكترونية . نلاحظ أن نسبة متفوقة من الطلبة وافقت على هذا الإختيار بنسبة..49,06% . و هذا راجع إلى توفر أجوبة ملائمة لأي إستفسار حول معلومات عامة أم علمية أم المعلومات المتعلقة بالأشخاص، ويزداد كل يوم عدد المشتركين في هذه المنصات، كما يزداد عدد الناشرين وذلك بعد أن أصبح، وأصبح بإمكان الأفراد غير المتخصصين أن يستخدموا المنصات ليس للبحث عن المعلومات فقط وإنما أيضاً لنشر ما يرغبون أو ما يعتقدون أنه قد يفيد مشتركين آخرين ومع الاهتمام المتزايد بهذه المنصات، سارعت الجامعات في نشر معلومات و محتويات علمية أكثر وأسست مواقعها التي تتضمن معلومات تفصيلية وشاملة عن أعمالها و هذا التجديد كله جعل قيمة المعلومات المكتبية تنهار و تتراجع في ضل وجود هذه المنصات اما نسبة 30.19% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة 49,06% جابة بغير موافق تقدر ب 20,75% و هذه اقل و اخفض نسبة إختارها الطالبة

#### جدول رقم 28: تسجيل الطلبة في المنصات الإلكترونية أسرع وأسهل من الولوج إلى المكتبة

النسبة	التكرار	الإحتمالات
75,47%	40	موافق
11,32%	6	محايد
13,21%	7	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 28 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 75,47% و هذا يعود الى سهولة و سرعة التسجيل في المنصات الإلكترونية جعلت الطالب يهملش تواجد المكتبة الجامعية و هذا راجع لطرق التسجيل داخل المنصات التي يراها الطالب الجامعي سهلة جدا وذلك بإنشاء حساب خاص به على هذه المنصة من خلال زر التسجيل الموضوع بالأعلى ثم تفعيل حسابه عبر تفقد البريد الإلكتروني الذي سجل به في اي منصة و بهاذ يجد الرسالة ضمن الرسائل الترويجية أو المؤهلة ثم القيام بالضغط على رابط التفعيل الموجود داخل الرسالة و سيعيدك الرابط إلى المنصة والآن يمكنك الدخول إلى إي منصة تحتاجها بأسهل ما

يمكن اما نسبة % 11,32 كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة % 49,06 جابة بغير موافق منخفضة جدا حيث تقدر ب % 24,53 وهذه الفئة من الطلبة عارضو هذه العبارة

جدول رقم 29: سوء معاملة المكتبيين جعلت الطالب يستغني عن المكتبات الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
35,85%	19	موافق
32,08%	17	محايد
32,08%	17	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 35,85%، بينما بلغت نسبة من أجابوا بمحايد 32,08%، أما من أجابوا بغير موافق بلغت نسبتهم 32,08%. وهذا راجع إلى أن المكتبة الجامعية عند توظيفها لعمالها قد تعتمد على الشهادة اكثر من الخبرة مما تخلق نوعا من القصور في المعاملة عند الأعارة خاصة عند الطلبة الكثيري الاعارة وهاذا ما يسبب مشكلات بين المكتبيين و الطلبة لكي يتغاضى عن هاته المشكلات يتوجه الى المنصات % 49,06 لكترونية و نلاحظ ايضا يوجد تطابق بين نسبة محايد و نسبة غير موافق و تقدر ب 32,08 و بالتالي بعض الطلبة أجابوا بحيادية أي أنهم يرون معاملة المكتبيين قد تأثر على الطالب و قد لا تأثر عليه في نفس الوقت اما الفئة الاخيرة رفضت هذه الفكرة بصفة نهائية حيث ترى أن معاملة المكتبي لن تحدث تغيير أو مشكلة في نسيان الطالب لخدمات ووجود المكتبات.

جدول رقم 30: نقص وقلة الموارد المتاحة في المكتبات

النسبة	التكرار	الإحتمالات
60,38%	32	موافق
18,87%	10	محايد
20,75%	11	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم 60.38% كأكبر نسبة وهاذا راجع الى :

- نقص الموارد الموجودة في المكتبات الجامعية لان هذه الموارد عنصر رئيسي لبناء و هيكله المكتبة و هي ثلاث موارد اساسية و رسمية نذكرها في النقاط التالية

- الموارد البشرية: اي الكادر البشري المتكون من الموظفون و هم الذين يقومون بإدارة الاعمال داخل المكتبة و توجيه و خدمة الطلبة
- الموارد المالية: يخص هذا العنصر الميزانية الموجودة في المكتبة و التي تعتمد على توفير مبلغ مخصص لتغطية إحتياجات المكتبة و توفيرها
- الموارد المادية: كالمعدات ذات الاستخدامات المتعددة مثل الحواسيب فهناك ضرورة لتوفير هذه الاجهزة لتلبية احتياجات المستفيدين في إعداد بحثهم العلمي و نستنتج إن نسبة موافقة الطلبة الكبيرة المقدرة ب 60,38% على هذه العبارة راجعة لنقص و قلة إتاحة و توفير الموارد المكتبية إما نسبة 18,87% كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب 20,75% لأن هؤلاء يفتقدون هذه العبارة .

جدول رقم 31: لجوء الطلبة إلى المنصات الإلكترونية تهربا من مخاوف ضياع الكتب

النسبة	التكرار	الإحتمالات
56,60%	30	موافق
20,75%	11	محايد
22,64%	12	غير موافق
100%	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 31 نلاحظ نسبة من أجابو بموافق قدرت ب 56.60%، أكبر نسبة و هذا راجع لإجراءات التي تتبعها المكتبة الجامعية في قانونها الداخلي تخلق تخوف و رهبة الطالب من مخاوف ضياع الكتب خاصة عند الطلبة المتنقل و الذين يعتمدون على الاعارة الخارجية للتوسع الجيد و أخذ الوقت و نذكر بعض الاجراءات المعبرة على هذا كالتالي ولا يمكن إعارة الكتب إلا بوجود :

بطاقة القارئ: لأنها تعتبر دليل لإعارة اي كتاب من المكتبة و هي على مسؤولية حاملها لان ضياعها يخلف لهم بعض العقوبات او الصعوبة في إنشاء بطاقة مماثلة لها و بالتالي ينتج عن هذا عرقلت الطالب و التهرب أيضا من

إعارة الكتب و اتمام بحثه في ضل وجود مخاوف لتضييع الكتب . اما نسبة %22,64 كانت إجابتهم محايد و نلاحظ أنها منخفضة جدا بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق ب %20,75 هؤلاء يفندون هذه العبارة .

جدول رقم 32: إنشغال الطلبة بالأجهزة الإلكترونية في عملية البحث العلمي و نسيانهم للمكتبات الجامعية

النسبة	التكرار	الإحتمالات
54,72%	29	موافق
18,87%	10	محايد
26,42%	14	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 32 نلاحظ ان نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم %54,72، ك أعلى نسبة لحدثاة العصر و تطور الاجهزة الالكترونية مثل الهواتف الذكية و الحواسيب التي فرضت على الطالب إستخدامها بكثرة في عملية البحث العلمي مكنته من الحصول على المعلومة عبر هذه المنصات الموجودة في هذه الاجهزة لأنه يقضي معظم وقته حاملا لجهازه و هذا نتج عن نسيانه لوجود المكتبات الجامعية أما نسبة %26,42 كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق ضئيلة جدا تقدر ب %18,87 يفندون و يعارضون هذه العبارة تماما .

جدول رقم 33: يرى الطلبة أن المنصات الإلكترونية وسيلة مثالية للحصول على العلم و المعلومة

النسبة	التكرار	الإحتمالات
56,60%	30	موافق
26,42%	14	محايد
16,98%	9	غير موافق
%100	53	المجموع

من خلال الجدول رقم 33 نلاحظ نسبة من أجابوا بموافق بلغت نسبتهم %56,60، كأعلى نسبة من خلال إستخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية و قوة إندفاعهم لها جعلتهم يرونها وسيلة مثالية لأنها توفر موارد تعليمية محدثة و متطورة مرنة و قابلة للتكيف و سريعة و غير مكلفة و ناجحة للحصول على العلم و المعلومة و تساعدهم في إكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات المتطورة دائما أما نسبة %26,42 كانت إجابتهم محايد بينما كانت نسبة الإجابة بغير موافق تقدر ب %16,98 هؤلاء يفندون هذه العبارة .

## 5- النتائج العامة

- بناء على ما تم التطرق إليه من المفاهيم والعناصر التي احتواها الفصول النظرية ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الجانب الميداني يمكن ان نقدم النتائج العامة للدراسة وذلك على النحو التالي:
- ✓ التطور التكنولوجي وتوفر شبكات الانترنت جعلت الطالب يتجه نحو استخدام المنصات الإلكترونية.
  - ✓ حداثة المعلومات والتنوع والاختلاف جعل الطالب يرغب دائما في استخدام المنصات الإلكترونية.
  - ✓ تنوع واختلاف المواد المعرفية جعلت الطالب ينجذب الى استخدام المنصات الإلكترونية.
  - ✓ السهولة والسرعة في استخدام المنصات الإلكترونية احد الدوافع التي جعلت الطالب الجامعي ينفر من المكتبات الجامعية.
  - ✓ المنصات الإلكترونية تسهل عملية الاتصال والتواصل بين الطالب والأستاذ.
  - ✓ تنوع أساليب وطرق البحث جعلت الطالب يتوجه دائما للمنصات الإلكترونية في عمليه بحثه العلمي وإستنباط المعلومات.
  - ✓ نقص المصادر والمراجع والنسخ جعل الطالب يتوجه الى المنصات الإلكترونية ويستغنى عن خدمات المكتبات الجامعية.
  - ✓ توفر الأجهزة الإلكترونية مثل الهاتف النقال او الأجهزة الحاسوب هو الذي جعل الطالب يستغني عن خدمات المكتبات الجامعية.
  - ✓ سوء معاملته المكتبيين جعلت الطالب يستغني من المكتبة الجامعية.
  - ✓ مخاوف الطلبة من ضياع المصادر الورقية وهروبهم الى المصادر الإلكترونية.
  - ✓ يرى الطلبة الجامعيين أن الخدمات المكتبية التقليدية لم تكن كافية لتلبية إحتياجاتهم المعرفية.
  - ✓ المكتبات الجامعية لا تتوفر على المتطلبات الضرورية التي يحتاجها الطالب الجامعي بشكل كبير سواء كانت متطلبات مادية او بشرية.
  - ✓ يرى الطلبة الجامعيين أن المنصات الإلكترونية وسيلة مثالية وسهلة وسريعة للحصول على العلم والمعلومة.
  - ✓ تتيح المنصات الإلكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا.
  - ✓ تسمح المنصات الإلكترونية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة ومن جهة أخرى تنوع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.
  - ✓ التعليم الذاتي : يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة لمتى المحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والأعضاء على الفروق الفردية.

## 6- النتائج على ضوء الفرضيات

الفرضية الاولى : مدى إستخدام طلبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة للمنصات الإلكترونية نتائجها :

من خلال الإجابة على السؤال رقم 1 والذي يتعلق بتوفر شبكة الإنترنت التي جعلت الطالب يتجه نحو إستخدام المنصات الإلكترونية التي تحقق نجاحها بنسبة 96,23% وأيضا من خلال الإجابة على السؤال رقم 10 التي تقدر نسبة الاجابة عنه 77,36 وهذه اعلى نسبة أخذت من باقي النسب.

و منه نستنتج أن إستخدام عدد كبير و بنسبة معتبرة و متفوقة من طلبة كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية للمنصات الإلكترونية و هذا لسهولة البحث داخل هذه المنصات و تنوع مصادرها و الأيقونات الموجودة فيها و تتوفر على محتوى معلوماتي حديث و جديد و أيضا توفرها على أساليب بحث مختلفة تجذب الطالب لها و بالتالي يمكننا القول أن هذه الفرضية ناجحة و محققة .

• الفرضية الثانية : أهم دافع لإستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية هو حداثة المعلومات و توفر المادة العلمية نتائجها :

خلصت نتائج هذا المحور و بعد عرض كل النسب التي تخص عباراته المتتالية التي وضعت أمام الطالب الجامعي ليجيب عليها بأن دوافع استخدام المنصات الإلكترونية كثيرة و متعددة مثل قلة النسخ و المصادر الموجودة في المكتبة و أيضا انها تقلل الوقت و الجهد و بإستعمالها قد نتجاوز الطرائق التقليدية أيضا من بين الدوافع لإستخدام الطلبة للمنصات هو تنوع المحتوى العلمي داخل المنصة بحيث إستغنى الطالب الجامعي على خدمات المنصة في ضل وجود كل هذه الدوافع و كانت كل هذه الدوافع تصب في أن حداثة المعلومات و تجدها و توفرها على محتوى تعليمي يخدمه في كل أنواع بحوثه و في أي مادة يدرسها و في اي تخصص مندرج فيه داخل هذه المنصات دفعته لإستخدامها بقوة و من هنا نصل الى القول بأن هذه الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة : تأثير وجود المنصات الإلكترونية على خدمات المكتبات الجامعية . نتائجها :

نستنتج أن هناك عدة اسباب خلفت للمكتبة تاثير في خدماتها في ضل وجود منصات إلكترونية



ودليل هذا العبارة رقم 28 التي إندرجت ك أعلى نسبة على تحقق الجزء الكبير من الفرضية بنسبة 75,45% والتي تحت عنوان تسجيل الطلبة في المنصات الإلكترونية أسهل وأسرع من الوجود الى المكتبة وهذا ما جعل الطالب الجامعي يشير بالموافقة بكثرة على هذه العبارة لأنه يرى أن المنصات الإلكترونية أسهل و أسرع من المكتبة الجامعية في عملية البحث العلمي و ايضا العبارة رقم 30 تحت عنوان نقص و قلة الموارد المتاحة في المكتبات الجامعية اضفت و اكملت جزء النجاح للفرضية بنسبة 60,38% و من بين هذه الأسباب أيضا سوء معاملة المكتبيين تجاه الطالب الجامعي مما جعله يفقد حب المجيء الى المكتبة لان الطالب يجمعي يحتاج الى معاملة حسنة و رفق و أيضا و من بين الاسباب الاخرى تهرب الطالب من مخاوف ضياع الكتب صعوبة حمله للمسؤولية حتى سهولة التسجيل في المنصات الرقمية اجبرت الطالب أن ينسى وجود المكتبة التي قد تكون مجانية و هذا ما دفع بالطالب الجامعي يرى بأن المنصات الإلكترونية افضل و احسن وسيلية تصنف في المثالية للحصول على العلم و المعلومة

#### خلاصة

بعد عرض المعلومات التي تشكل العناصر الأساسية لهذا الموضوع، والتي قد تحصلنا من خلال الإستجابة التي أبداها مجتمع الدراسة، كما قمنا بتحليل وتفسير الحقائق التي أخذت الصيغة الموضوعية وهي التي ترجمتها المعطيات الإحصائية التي وردت في الجدول، و التي بنيت على أساس فرضيات الدراسة و التي إستطعنا من خلالها جمع الحقائق و المتغيرات التي لها علاقة بالظاهرة المدروسة .

#### توصيات و اقتراحات

- ضرورة استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم لما له الأثر الإيجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين.
- إقامة دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم الأدائية للطلبة الجامعيين في استخدام المنصات الإلكترونية.
- تخصيص ميزانية مناسبة لزيادة تفعيل استخدام عدة انواع من المنصات الإلكترونية في المكتبات الجامعية من حيث تغطية نفقات التدريب وتوظيف خبراء، وصيانة النظام وشراء الأجهزة والبرامج.
- عمل ندوات وورش عمل وملتقيات علمية توعوية تشارك فيها الجامعات الجزائرية حول أهمية المنصات الإلكترونية، ودعوة المختصين والمهتمين للإفادة والاستفادة.
- العمل على حد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في استخدام المنصات الإلكترونية وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية.

الختمة



## الخاتمة

تهدف المكتبات الجامعية إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة ( الشراء والإهداء والتبادل والإيداع ) وتنظيمها و فهرستها وتصنيفها حسب نظام معين حتى تصبح في متناول المستفيدين حيث تسعى لتقديم أفضل الخدمات لمستفيديها إلا أن الواقع الذي تعيشه العديد من هذه المكتبات جعلها تتخبط في بيئة تقليدية و في تقديم خدمات لا ترقى لمستوى و تطلعات المستفيدين, فهي تعاني من نقص العاملين المختصين في هذا المجال و أيضا تعاني من نقص الموارد المادية و المالية, بالإضافة الى العديد من المشاكل و الصعوبات التي تواجهها سواء على مستوى التسيير و التجديد و الإرتقاء بأهدافها و هذا راجع بالدرجة الأولى إلى عدم اهتمام الطلبة بالمكتبة و اللجوء الى المصادر الإلكترونية.

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات إلى تزايد عدد مستخدمي المصادر الإلكترونية في مختلف المجالات والتخصصات بحيث أصبحت شبكة الأنترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات في مجال التعليم و خاصة التعليم العالي و من بين هذه المصادر المستخدمة بقوة في مؤسسات التعليم العالي هي المنصات الإلكترونية. التي تعتبر في الوقت الحالي وسيلة سهلة و فعالة للحصول على المعلومات و الموارد الأكاديمية وعلى إثر موضوع الدارسة التي تطرقنا اليها، نستطيع القول من كل ما سبق عرضه وشرحه وجدنا الطلبة أصبحوا قادرين على الوصول لمجموعات كبيرة من المصادر المتاحة عبر الأنترنت داخل هذه المنصات وهذا راجع لعرضها محتويات تعليمية سهلت عليه عملية بحثه العلمي, مما جعل إستخدامهم للمكتبات الجامعية اقل حاجة , و مع ذلك , فان المكتبات الجامعية لا تزال توفر خدمات قيمة للطلبة, مثل دعم البحث و التدريب على إستخدام المصادر الأكاديمية, لذا. ينبغي على الطلبة الحفاظ على التوازن بين إستخدام المنصات الإلكترونية و زيارة المكتبات الجامعية للإستفادة من جميع المصادر المتاحة لهم .

وتبقي هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة، ونأمل أن تكون نتائج دراستنا منطلق لبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية.

القائمة

البييلو غرافية

---

القائمة البيبلوغرافية

I- الكتب بالعربية

1. إبراهيم إبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
2. امين ساعاتي، تسيط كتابة البحث العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة، 1991.
3. تامر المغاوري الملاح: الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار الكتاب الجامعي، 2007.
4. خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
5. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د، ط، دار الفكر للنشر والتوزيع، د، بلد، 1974.
6. رجا وحيد دويدري، البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية)، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2000.
7. زيدان عبد الباقي: قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة السعادة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1995، ص 181،
8. الطائي حسن جعفر: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية ناشرون وموزعون، ط 1، الأردن، نوفمبر 2006.
9. عباس محمود عوض: القياس النفسي بين النظر والتطبيق، دار المصرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998 .
10. عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، دار عالم الكتب، ط3، 2004.
11. عبد الفتاح خضر: ازمة البحث العلمي في العالم العربي، ط3، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية، 1992.
12. عبد الله بوجلال: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى للنشر، الجزائر (لعين مليلة) .
13. عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي للنشر، 1999.
14. فاطمة عوض جابر، ميرفت علي خفاجة: اسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الاشعاع الفني، الاسكندرية، مصر، 2002.
15. فايز جمعة صالح النجار وآخرون: اساليب البحث العلمي، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، 2008.
16. مبروك ابراهيم السعيد: اخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة، كفر الشيخ العلم والايمان، 2009.

17. مبروك ابراهيم السعيد: المكتبة الجامعية وتحديات، مجتمع دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2009.
18. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الاكاديمية للنشر القاهرة، 1992.
19. محمد ركان الدغمي: اساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الاسلامية، ط2، مكتبة الرسالة، عمان، الاردن، 1998.
20. محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للطباعة، عمان، 2002.
21. محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
22. محمد فتحي عبد الهادي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، ط1، الدار المعرية، مصر، 2002.
23. محمود محمد الزيني : سيكولوجية النمو الدفاعية، دار الكتاب الجامعية، 1968.
24. مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن، 2000.
25. ناهد حمدي احمدي: مناهج البحث في علوم المكتبات، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، 1979.
26. وجيه محجوب: اصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج الاردن، ط 2، 2005.

## II- المجالات والدوريات

27. امال قاسمي: التربية العالمية في ضل حتمية الرقمنة، الفرص والتحديات، مجلة الميادين في الدراسات للعلوم الانسانية جامعة الجزائر العدد 3 ص 313/297، 2019.
28. امل محمد عبد الله البدو: فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات : جامعة باتنة 1-الجزائر . مجلة الدراسات الادبية و الانسانية، ع3، مج 1، 2021.
29. بارا فتيحة، بوخاري سمية: تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موديل جامعة بليدة 2 نموذجاً، مجلة دراسات في الاقتصاد واداة الاعمال، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2022 .
30. بارا فتيحة، بوخاري سمية: تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل : جامعة البليدة نموذجاً، مجلة دراسات في الاقتصاد و ادارة الاعمال، ع2، مج 05، 2022.
31. باسم بن نايف محمد الشريف: واقع اتجاهات طلبة الجامعات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (مجلة جامعة طيبة نموذجاً)، كلية التربية جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة، للأداب و العلوم الانسانية، العدد22.

32. الباوي ماجدة ابراهيم و اخرون : اثر استخدام المنصة الالكترونية google classroom في تحصيل  
طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني كلية التربية  
للعلوم الصرفة، بغداد العراق، المجلة الدولية في العلوم التربوية، م2، ع2،، 2019.
33. بودرومي عبد النور فطيمة بن عبد العزيز : المنصة الالكترونية منطلق لبعث التسويق الالكتروني  
للتامين، مجلة ابحاث و دراسات التنمية المجلد 09 العدد 2 ديسمبر 2022 .
34. خيري احمد رحومة مسعود : ايمان بنت مصطفى عبد الله قمصاني .اثر المنصات الرقمية على فاعلية  
التدريب في المنظمات العامة: دراسة ميدانية على شركة الخطوط السعودية، مجلة الدراسات  
الاقتصادية المعمقة، ع 03، مج 05، 2020.
35. رفيدة عدنان الانصاري : الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طلبة جامعة  
طيبة:، مجلة العلوم التربوية و النفسية، ع7، مج 05، 2022.
36. السلوم عثمان ابراهيم، رضوان مصطفى امين: قالب مقترح لانشاء مقررات تفاعلية وفقا لنضام ادارة  
التعلم الالكتروني، بلاكورد، بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج  
العربي ع 129، 2013 .
37. مريم أحمد أبو زيد، محمد فصيل الزيود: رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في  
التربية الرقمية لدى طلبة الأردن: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع 5، مج 29،  
2021 .
38. منال فتحي سمحان، اسماء فتحي السيد علي : متطلبات استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في  
ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، مجلة جامعة  
الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد 14، الاصدار 11، ديسمبر، 2020 .
39. وفاء حرمة، سيف الدين تلي: واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية " منصة امازون الرقمية  
نموذجاً " .جامعة امين العقال الحاج موسى اخموك. تمناست. الجزائر. مجلة مدبر، عدد خاص، مج  
2022، 09.
40. وفاء حرمة، سيف الدين تلي: واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية " منصة امازون الرقمية  
نموذجاً " .جامعة امين العقال الحاج موسى اخموك. تمناست. الجزائر، مجلة مدبر، عدد خاص، مج  
2022، 9.
41. وليد عبدلي، بشرى برش: اثر الاعلانات الإلكترونية عبر الفاسبوك على قيم الطلبة الجامعيين  
الجزائريين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة، مجلة الحكمة للدراسة الإعلامية  
والاتصالية المجلد 7، العدد 1، الجزائر، 2019.

## III-المذكرات والأطروحات

42. احلام زربي و اخرون: دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماستر علوم الاعلام و الاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017/2016 .
43. دالية خليل، عبد الكريم الشواربة: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الازنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية و اتجاههم نحوها، مذكرة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا المعلومات، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2019 .
44. دحماني فاطمة: استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل moodle الاشباعات المحققة منها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة اعداد 2020/2019 جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال، 2020/2019.
45. الدوسري محمد و العمري، اكرم محمود العوضي و الجلاء، ماجد زكي محمد : واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن، 2015.
46. الزاحي حليلة: التعليم الالكترونية بالجامعة الجزائرية مقومات التحسيد و عوائق التطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص المعلومات الالكترونية و استراتيجية البحث عن المعلومة قسنطينة جامعة منتوري، 2012/2011.
47. سارة سامح مصطفى الغرابية: دور المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف السادس الاساسي و اتجاهاتهم نحوها، مذكرة ماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، 2016.
48. سارة محمود يوسف: المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الآداب تخصص المكتبات و المعلومات نظام الساعات المعتمدة نشرتها مجلة بحوث كلية الآداب، 2020.
49. عطية أبو شاوش، عبد الله عبد الكريم: برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم مقررات الالكترونية عبر الويب الويلدي طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، مذكرة ماجستير تخصص مناهج و طرق لتدريس، غزة، الجامعة الإسلامية، 2013.
50. عليمة كريم: تطبيقات منصات التعليم الالكتروني في نشر المحتوى التعليمي لدى اساتذة التعليم العالي – دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر، بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و التوثيق تخصص تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية 2017/2016 .

51. محمد سالم، محمد الدوسري: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، جامعات اليرموك إربد، الأردن، 2015.

52. مصطفى قرمي وعبد الكريم يوسف: استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشاعات المحققة لديهم دراسة مسحية على عينة من طلب المستخدمين لمنصة مودل بكلية العلوم الإنسانية جامعة محمد خضير بسكرة، مذكرة ماستر العلوم الإنسانية اتصال وعلاقات عامة الاعلام والاتصال، 2021/2020.

53. مهووس محمد مهووس فلاح: تصورات هيئة أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية منصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة إنشاء: كلية الآداب، جامعة اليرموك، قسم المناهج والتدريس، الأردن 2015

54. ميس شاکر محمود الفلاحی: درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، مذكرة ماجستير كلية العلوم التربوية قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2021.

#### IV- المواقع الإلكترونية:

55. أسماء نوري، محمد عبود: تسلسل المحاضرة، المحاضرة 14، 2021: القسم: المعلومات والمكتبات: على الرابط: [https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8\\_2021\\_03\\_31](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2021_03_31)

#### V- المراجع باللغة الأجنبية

56. Salakhova Valentina R ، Erofeeva Maria A ، and others ، State Regulation and Development of Digital Educational Platforms ، World Journal on Educational Technology: Current Issues ، v13 nt ، 2021

57. Troshina ، V ، ; Dobrova ، Digital Educational Platforms: Advantages and Disadvantages ، Digital Technologies in the New SocioEconomic Reality ، Volume 304 ، 2022 ،

# قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم المكتبات

## استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق  
تخصص : تسيير و معالجة المعلومات  
الموسومة ب/

المنصات الالكترونية وانعكاساتها على استخدام الطلبة للمكتبات  
الجامعية

دراسة ميدانية. علم، عينة من: طلبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

إعداد الطالبتين :

- بلحسين دنيا
- صافي عبير

اشراف الدكتور :

قواسمية عبد الغني

ملاحظة :

- أخي الطالب أختي الطالبة.....
- إن معلومات هذه الاستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة على الأسئلة الواردة فيها بكل موضوعية.
- ضع علامة (X) في خانات الإجابة الصحيحة .

السنة الجامعية 2023/2022

البيانات الشخصية

الجنس :

السن :

التخصص :

المحور الأول: مدى إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة للمنصات الإلكترونية

العدد	العبرة	موافق	محايد	غير موافق
1	توفر شبكة الانترنت جعلت الطالب يتجه نحو إستخدام المنصات الإلكترونية			
2	تتوفر المنصات الإلكترونية على معلومات كافية			
3	حدائة المعلومات الموجودة على مستوى المنصات الإلكترونية.			
4	سرعة الحصول على المعلومات من المنصات الإلكترونية تساعد على انجاز البحوث بفاعليه			
5	تتوفر المنصات الإلكترونية على اساليب مختلفة في عملية البحث			
6	هناك تنوع للمصادر في المنصات الإلكترونية			
7	سهولة البحث إحد اسباب توجه الطالب لاستخدام المنصات الإلكترونية			
8	إستخدام المنصات الإلكترونية يفيد في عمليه البحث العلمي			
9	الأيقونات الموجودة في المنصات جعلت الطالب ينمي مهاراته في التعامل مع الانترنت			
10	تسهل عملية إتصال الطالب مع الأستاذ			

المحور الثالث: دوافع إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة للمنصات الإلكترونية

11	قلة المصادر و المراجع في المكتبات الجامعية			
12	الإكتظاظ وسوء التسيير في المكتبات الجامعية.			
13	توفر المعلومات في كل مكان وكل وقت.			

			تجاوز الطرائق التقليدية والبحث عن التجديد.	14
			تنوع أساليب عملية البحث.	15
			تقليل الوقت و الجهد .	16
			قلة النسخ الخاصة بالمصادر و المراجع	17
			المنصات الإلكترونية تجعل الطالب يستغني عن المكتبة	18
			عدم التقيد بأوقات عمل المكتبات الجامعية.	19
			تنوع المحتوى العلمي الموجود في المنصات الإلكترونية عكس المكتبة الجامعية .	20
<b>المحور الرابع: تأثير وجود المنصات الإلكترونية على خدمات المكتبات الجامعية</b>				
			وفرة المنصات الإلكترونية جعلت الطالب الجامعي في غناء عن خدمات المكتبة الجامعية	21
			الخدمات المكتبية الحديثة و التقليدية لا تلبي إحتياجات الطلبة	22
			عجز المكتبيين على توفير المعلومات للطلبة	23
			تراجع قيمة المعلومة المكتبية في ظل وجود المنصات الإلكترونية	24
			تسجيل الطلبة في المنصات الإلكترونية أسهل و أسرع من الولوج إلى المكتبة	25
			سوء معاملة المكتبيين جعلت الطالب يستغني عن الخدمة المكتبية	26
			نقص و قلة الموارد المتاحة في المكتبات	27
			لجوء الطلبة الى المنصات الإلكترونية تهربا من مخاوف ضياع الكتب	28
			إنشغال الطلبة بالأجهزة الإلكترونية في عملية البحث العلمي و نسيانهم للمكتبات الجامعية	29
			يرى الطلبة ان المنصات الإلكترونية وسيلة مثالية للحصول على العلم و المعلومة	30

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة إستخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الإلكترونية وإنعكاس ذلك على المكتبات الجامعية، إستخدم الباحثين المنهج الوصفي المبني على التحليل وإعتمادا على إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية معتمدا على مقياس ليكرت الثلاثي، خلصت الدراسة إلى أن وجود هذه المنصات الإلكترونية التي تتسم بالسهولة والسرعة و توفرها على اساليب متنوعة في عملية البحث و عرضها لمحتوى معلوماتي حديثة جعلت الطالب بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي يستخدمها بكثرة و يستغني عن خدمات المكتبة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الطلبة , المنصات الإلكترونية , المكتبات الجامعية ، جامعة تبسة، الجزائر.

## summary:

The study aimed to know the uses of electronic platforms by university students and their reflection on university libraries. The researchers used the descriptive approach based on analysis and relied on the questionnaire as a main tool based on the triple Likert scale. The research and its display of modern informational content made the student at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Martyr Sheikh Al-Arabi Al-Tebssi use it frequently and dispense with the services of the university library.

**Keywords:** students, electronic platforms, university libraries, Tebessa University, Algeria.